يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢١٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 24.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 214/46 - 24.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد شاب من نابلس في ثياب نومه ليلة خطوبته

الجنود يقتحمون معهدين في غزة ويوقعون اكثر من (٥٥) اصابة

● الشهيد هرب من منزله بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال فأطلق الجنود النار عليه وأردوه قتيلا! ● حظر تجول واسع واغلاق منازل ومدارس اضافية واقتحام اخرى في القدس ● احراق سيارة اسرائيلية في القدس وسيارة باص تابعة لشركة «ابجد» قرب اليامون ● اغلاق الشارع الفرعي الوحيد الموصل لمخيم الدهيشة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل مدينة نابلس امس الثلاثاء حدادا واحتجاجا على استشهاد الشاب موسى عزت سعد (٢٤ عاما) في الليلة التي كان يعد فيها نفسه لاعلان خطوبته. هذا وفرض نظام منع التجول على قرية طورة الغربية بعد مواجهات مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة العديد من المواطنين احدها خطيرة.

من ناحية اخرى استمر نظام منع التجول المفروض على قرى بدو لليوم السابع وعنبتا لليوم الثاني وشهدت بلدة سيلة الظهر اضرابا شاملا احتجاجا على افتتاح مبنى للادارة المدنية فيها وقامت قوات الاحتلال باغلاق مدرستين في الخليل واقتحام اخرى في القدس.

واحرقت سيارة اسرائيلية امس في شارع ابن بطوطة وحطم زجاج اخرى في القدس العربية واحرق باص تابع لشركة «ابجد» بالقرب من قرية اليامون بينما استمرت امس حملة المداهمات الضرائبية وتركزت امس في مدينة بيت لحم.

وفي غزة اصيب اكثر من (٩٥) طالب وطالبة خلال المواجهات التي جرت بين طلبة مركز التدريب المهني الصناعي ومعهد الازهر الديني في المدينة وبين اكثر من (٢٥٠) جنديا اقتحموا المعهدين وقاموا باعتقال عشرات الطلاب.

● شهيد نابلس ●

افاد شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على الشهيد موسى عزت فارس سعد (٢٤ عاما) في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة امس الاول وذلك عندما قامت قوات الاحتلال باقتحام بيته وهرب موسى فزعا وقتل على بعد بضعة امتار من بيته ووجد بقرب بقعة الدم حيث سقط (١٨) عيارا ناريا فارغا!

ويذكر ان الشهيد كان يرتدي ثياب النوم عندما اطلقت النار عليه الامر الذي

● البقية على ص٢ ●

● عرض لشبان الانتفاضة في قرية سعير يوم (١٤) الجاري. (تصوير: طارق الكيال ـ خاصة بـ «الاتحاد، القدس)

اضراب عن الطعام ينفذه السجناء السياسيون الشباب في «تلموند»

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرب يوم امس الثلاثاء في سجن «تلموند» السجناء السياسيون الشباب عن الطعام تضامنا مع السجناء في معسكر انصار الرهيب واحتجاجا ايضا على الاوضاع القاسية التي يعانيها السجناء في السجن على نوعية الطعام المضر للصحة واستمرار الاعتداءات الوحشية والبرد القارس في غرف السجن. وقد اعلن السجناء عن نيتهم بالاضراب بعد الزيارة التي قام بها الاهالي لاولادهم حيث اخبروا بقرار الاضراب واعلنوا انهم سيستمرون بالاضراب حتى اليوم.

قريبا في الاسواق:

مضخة جديدة للقلب بـ ٢٥ الف دولار

●طوكيو ـ «كونا» ـ اعلنت ثلاث شركات يابانية، امس الثلاثاء، انها ستعرض للبيع مضخة جديدة للقلب اعتبارا من آذار القادم.

ويتكون الجهاز الجديد من مضخة للدم وحامل للدفع سبق ووافقت وزارة الصحة اليابانية على تسويقها اعتبارا من ١٨ كانون الثاني الجاري.

وستباع المضخة بحوالي ٢٥ الف دولار وحامل الدفع بمبلغ ٢٣٠ الف دولار.

فيما يستمر التوتر في باكو رغم حالة الطوارىء:

ممثلو جمهوريتي ارمينيا واذربيجان يواصلون جهودهم لاحلال السلام

● وزير الداخلية السوفييتي يتوجه الى باكو في اطار المساعي لانهاء النزاع ●

● موسكو ـ الوكالات ـ بحثا عن طرق لحل النزاع القومي يواصل ممثلو جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفييتيتين جهودهم بين شعبي الجمهوريتين والذي ادى الى مقتل العشرات وجرح المئات من الطرفين بالاضافة الى تدمير المباني والمساكن وانهاك اقتصاد الجمهوريتين فيما بقي الوضع في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية، باكو، متوترا على الرغم من اعلان حالة الطوارىء فيها.

فقد اطلق مؤيدو «الجمهورية الشعبية الاذربيجانية» الليلة قبل الماضية، على قافلة من السيارات كانت تقل الجنود المسرحين والنساء والاطفال مما ادى الى مصرع جنديين وامرأة خلال تبادل اطلاق النار.

ودعا الجنرال فلاديمير دوبينياك، الحاكم العسكري في باكو، المواطنين الى رباطة الجأش والهدوء. وأكد ان القوات تشرف على الوضع ولن تسمح لاحد في مهاجمة السكان المسالمين من اية قومية كانوا. ونفى الشائعات حول اعتداء الالوف من الروس مؤكدا ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة. وانه خلال اليومين الاخيرين، لم يقتل احد من اهالي المدينة.

واضاف الجنرال دوبينياك انه اذا اقتضى الامر ستستخدم كل القوات والاسلحة. وذلك في الوقت الذي اشتدت

● البقية على ص٤ ●

التلفزيون الاسرائيلي:

رابين قدم الى بيكر «مقترحات جديدة» حول تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار المرتقب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العبرية (مباط) مساء امس الثلاثاء، نبأ وصف مضمونه بأنه «اقتراحات جديدة» قدمها وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وقال التلفزيون ان رابين اقترح، في محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في واشنطن قبل بضعة ايام، ان تقوم مصر باعلان تركيبة الوفد الفلسطيني بحيث يضم (الوفد) شخصيات من المناطق المحتلة ومن القدس العربية المحتلة وكذلك شخصيات فلسطينية من المبعدين.

وقال التلفزيون ان رابين قدم اقتراحه هذا على عاتقه الشخصي وذلك في محاولة للتغلب على عقبة تشكيلة الوفد الفلسطيني للحوار المرتقب. واضاف ان اقتراح رابين نص على ان يضم الوفد الفلسطيني واحدا او اثنين من المبعدين من المناطق المحتلة شريطة ان يتم الاتفاق على اسمه (اسميهما) مع اسرائيل(!!) اضافة الى واحد او اثنين من المناطق المحتلة لهما مساكن في المناطق المحتلة لكنهما، في الوقت ذاته، مواطنان في القدس العربية (؟!). لكن رابين ـ حسب التلفزيون ـ اشترط عدم اضطلاع اي من اعضاء الوفد بأي منصب في مؤسسات م.ت.ف. وعدم تورطهم بأية اعمال «ارهابية»!!

وقال التلفزيون ان اقتراحات رابين هذه هي قيد البحث لدى بيكر ومساعديه وان رابين وبيرس اجتمعا في بيت الاخير عشية زيارته الى مصر ونسقا المواقف. وختم التلفزيون قائلا ان مكتب رابين رفض نفي او تأكيد هذا النبأ.

شمعون بيرس لدى وصوله الى القاهرة:

المفاوضات مع وفد فلسطيني قريبة جدا

● ويضيف: مشاركة م.ت.ف «ليست ضرورية»! ● اليوم يجتمع مع مبارك ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أكد القائم بأعمال رئيس الحكومة، زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، مساء امس الثلاثاء، في القاهرة ان «المفاوضات مع وفد فلسطيني قريبة جدا».

ورأى بيرس، في تصريح صحفي لدى وصوله الى القاهرة في زيارة تستمر يومين، ان «العودة عن المفاوضات ستكون خطأ فادحا حتى ولو بقيت المشكلات قائمة».

وكرر تأكيده على تصميم اسرائيل استبعاد منظمة التحرير من عملية التفاوض. ورأى ان مشاركة منظمة التحرير ليست «ضرورية». واعتبر ان على الوفد الفلسطيني «ان يتشكل من سكان من الضفة الغربية وغزة ومن شخصين تم ابعادهما».

واوضح بيرس، الذي سيلتقي اليوم الاربعاء الرئيس المصري حسني مبارك، ان مشاركة فلسطينيين مبعدين في هذه المفاوضات لم تناقش بعد في الحكومة الاسرائيلية لكنه عبر عن الامل في ان تقبل هذه الحكومة ذلك.

الى ذلك أكد بيرس أنه يفضل ان يرى الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني يجري في القاهرة بسبب «اهمية الدور الذي يلعبه الرئيس مبارك». كذلك وجه تحية الى الدور الذي يقوم به الرئيس الامريكي جورج بوش في عملية السلام.

الاطلاق الفعلي لعملية الوحدة بين شطري اليمن:

حكومتا البلدين تقرران دمج الوزارات والمؤسسات العامة

● تكليف نواب الوزراء بوضع الهياكل التنظيمية للوزارات المتقابلة في شطري اليمن ● الوحدة سيتم اعلانها رسميا في تشرين الثاني المقبل ●

●صنعاء ـ «كونا» ـ اعربت جمهوريتا اليمن الشمالية والدمقراطية عن ارتياحها لنتائج اجتماعات مجلسي وزراء شطري البلدين والقرارات التي اتخذت فيها. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية، عبد العزيز عبد الغني، ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الدمقراطية، ياسين نعمان.

وقال عبد الغني ان مجلس الوزراء المشترك اجتمع وامامه مهام محددة تم بحثها وتمخض عن الاجتماع العديد من القرارات.

واتخذ مجلسا وزراء شطري اليمن في ختام اجتماعهما هنا، امس الاول الاثنين، عدة قرارات بينها تحييد الوزارات التي تتكون منها حكومة الوحدة.

وقال بيان صدر عن الاجتماع انه

● البقية على ص٥ ●

حالة استنفار قصوى داخل المعسكرين المتصارعين في الليكود:

«وزراء الاطواق» يقررون، اليوم، عدد الاقتراحات التي سيصوت عليها اعضاء المركز

*.. وشمير يصر على تقديم اقتراح واحد... اقتراحه! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع «وزراء الاطواق»، الثلاثي دافيد ليفي واريئيل شارون ويتسحاق موداعي، بعد ظهر اليوم الاربعاء، في مكتب الاول، مع اعضاء الكنيست المؤيدين لهم وذلك لبلورة موقفهم النهائي بشأن عدد الاقتراحات التي سيتم عرضها للتصويت على اعضاء مركز «الليكود» في اجتماعه المرتقب، في السابع من شباط القادم.

ويأتي هذا الاجتماع في وقت يشهد فيه معسكر شمير ـ ارنس، من جهة، ومعسكر ليفي ـ شارون ـ موداعي، من جهة ثانية، حالة استنفار قصوى بين اعضاء المركز في محاولة لاقناعهم بموقف كل

● البقية على ص٦ ●

مبارك يشجب توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس (الثلاثاء) معارضته التامة لتوطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة.

وردا على اسئلة الصحفيين عند افتتاح معرض الكتاب في القاهرة شجب مبارك بشدة التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير حول «اسرائيل الكبرى» لتوطين اليهود السوفييت. وقال «ان على الامة العربية باسرها معارضة هذا التوطين وليس فقط مصر» موضحا ان «مصر لن تقبل اطلاقا مثل هذا الامر».

في اختتام قمة الاسد ـ الهراوي

سوريا مستعدة لتقديم أية مساعدة عسكرية للشرعية اللبنانية لبسط سيطرتها

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الثلاثاء، في دمشق ان سوريا مستعدة لتقديم مساعدة عسكرية للرئيس اللبناني، الياس الهراوي، من اجل بسط سلطته على كامل الاراضي اللبنانية اذا تقدم بمثل هذا الطلب.

واعلن الرئيس الاسد للصحفيين في ختام زيارة قام بها الهراوي الى دمشق دامت ثلاثة ايام «قررنا تلبية كل طلب تتقدم به الشرعية اللبنانية دون اي تردد من قبلنا. اذا طلبت الشرعية اللبنانية مساعدة عسكرية سورية لبسط سيطرتها فاننا سنلبي هذا الطلب».

غارات اسرائيلية فوق جنوب لبنان

● اصابة عنصرين لحديين بجراح ●

● بيروت ـ «كونا» ـ كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية ظهر امس الثلاثاء فوق مناطق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية على علو منخفض.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثلاث طائرات من طراز «أف ـ ١٦» الامريكية الصنع قامت بطلعات استكشافية متتابعة فوق مدن صور وصيدا والنبطية ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

واضطرت الطائرات الاسرائيلية الى اطلاق بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض ـ جو تطلق من على الكتف.

ووضع المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون على اهبة الاستعداد تخوفا من قيام الطائرات النفاثة الاسرائيلية بأي غارات.

من جهة اخرى علم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان عنصرين من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل جرحا، امس، في هجوم بالمتفجرات داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت هذه المصادر ان عبوة انفجرت صباح امس لدى مرور مصفحة تابعة للجيش العميل بالقرب من قرية الطيرة في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

واوضحت المصادر ذاتها ان اثنين من افراد طاقمها جرحا احدهما جراحه خطيرة نقل بطائرة مروحية الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

«كل العرب» الباريسية:

الادارة الامريكية رفضت اعطاء اسرائيل «ضمانات» حول م.ت.ف والقدس العربية المحتلة !

* الرفض كان قاطعا ومباحثات روبنشتاين في واشنطن «تفجرت»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مجلة «كل العرب» الباريسية في عددها الاخير، استنادا الى مصادر امريكية مسؤولة ان الادارة الامريكية رفضت بشكل قاطع الطلبات الاسرائيلية الجديدة التي حملها سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، الى واشنطن خلال زيارته الاخيرة التي التقى فيها عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية وبحث معهم «الضمانات» التي تطالب بها اسرائيل شرطا لموافقتها على «خطة بيكر».

واوضحت المجلة، استنادا الى المصادر ذاتها، ان المباحثات التي اجراها روبنشتاين في واشنطن «تفجرت» على خلفية الموقف من القدس العربية المحتلة في الانتخابات المقترحة، حيث يعارض الجانب الاسرائيلي اشراك سكان القدس العربية في الترشيح او التصويت.

وذكرت المجلة ان روبنشتاين عرض طلبات اخرى رفضها الجانب الامريكي بشكل قاطع وهي:

* منظمة التحرير الفلسطينية لا تصدر اي بيان يرتبط بالمفاوضات.

* تحديد حق الكلام، للمشاركين في جلسة الافتتاح (في الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني المقترح) الى (١٠) دقائق لكل شخص ويمنع الفلسطينيون من اجتياز موضوع الانتخابات.

● البقية على ص٢ ●

واشنطن تستأنف تجاربها على صاروخ كروز في كندا

● اوتاوا ـ كونا ـ استأنفت الولايات المتحدة في شمال كندا، أمس الثلاثاء، تجاربها على صاروخ كروز.

وذكرت وزارة الدفاع الكندية، امس الأول، ان قاذفة امريكية من نوع، «بي ـ ٥٢» ستقلع بالصاروخ من الولايات المتحدة وتطلقه فوق بحر بيوفورت في القطب الشمالي. وسيحلق الصاروخ بعد ذلك في اجواء عدد من المقاطعات الكندية ثم يسقط في ميدان للرماية العسكرية على الحدود بين مقاطعتي البرتا وساسكاتشوان.

في تبليغ نقل الى موشي شاحل في بلجيكا:

السوق الاوروبية المشتركة تبدأ تنفيذ قرارها بتجميد التعاون العلمي مع اسرائيل وفرض عقوبات عليها

● «السوق» اتخذت هذا القرار في الاسبوع الماضي احتجاجا على سياسة اسرائيل في فلسطين المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خطت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية خطوة عملية اولى نحو تنفيذ قرارها من اواخر الاسبوع الماضي بتجميد التعاون العلمي مع اسرائيل جراء سياستها في الاراضي المحتلة. وتمثلت الخطوة الاولى باعلام وزير الطاقة موشيه شاحل، الذي يزور بلجيكا حاليا، بقرار السوق الاوروبية المشتركة عدم التوقيع على الاتفاقيات المبرمج ابرامها حول التعاون في مجالي الطاقة والزراعة البحرية.

● البقية على ص٥ ●

ابو مازن:

م.ت.ف ستبحث مع الاتحاد السوفييتي قضية هجرة اليهود السوفييت

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان م.ت.ف تنوي بحث قضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل مع الاتحاد السوفييتي وتأثيرها الحاسم على عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة، نقلا عن «ابو مازن» ان «هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل شجعت اسرائيل على التوسع». واضاف ان قيادة المنظمة ستبحث هذه القضية مع الاتحاد السوفييتي بهدف خفض عددهم.

واوضح عباس «ابو مازن» الذي لم يدل بايضاحات حول اللقاء الفلسطيني ـ السوفييتي ان «هذه الهجرة الكبيرة قدمت حجة جديدة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير ليتحدث عن توسع سيؤدي الى امر واقع جديد في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة والجولان».

وكان شمير صرح في الخامس عشر من كانون الثاني في تل أبيب بأن «هجرة كبيرة لليهود من الاتحاد السوفييتي تتطلب ايضا اسرائيل كبرى».

استطلاع رأي جديد:

ارتفاع في نسبة الاسرائيليين المؤيدين لتحديد الدمقراطية

● «للانتفاضة تأثير في حدوث هذا الارتفاع»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي اجراه المحاضران في جامعة تل ابيب، البروفيسوران افي ياعر ويوحنان بيرس، ان ارتفاعا بنسبة ثلاثين بالمئة طرأ في العامين الاخيرين على عدد الاسرائيليين المؤيدين للتحرر من مستلزمات الدمقراطية والمطالبين بقيادة قوية للدولة تكون قادرة على فرض النظام في الدولة بدون ارتباطها بالكنيست وبالانتخابات البرلمانية.

واشتمل الاستطلاع على موضوعين/سؤالين مركزيين اولهما: «هل يحتم الوضع الحالي في اسرائيل ايجاد قيادة قوية للدولة تكون قادرة على فرض النظام في الدولة بدون ان تكون مرتبطة بالكنيست او بالانتخابات». ورد على هذا السؤال بالايجاب ٤٥ بالمئة وعارضه ٤٢ بالمئة بينما رد عليه بالايجاب، في استفتاء مماثل سنة ١٩٨٧ حوالي ٣٤ بالمئة وعارضه ٥٩ بالمئة.

وجاء في السؤال الثاني: «هل توافق على تحديد جدي للدمقراطية في حالة نشوء خطر طفيف على امن الدولة؟» ورد ٤٤ بالمئة بالسلب بينما رد ٥٦ بالمئة بالسلب على السؤال نفسه في الاستفتاء السابق (عام ٨٧)، اي ان الاغلبية من الاسرائيليين تؤيد اليوم تحديد الدمقراطية في حالة تهديد امن الدولة، حتى ان كان تهديدا طفيفا.

واعتبر اريه كرمون، رئيس «معهد تخطيط سياسة علاقة اسرائيل بالعالم» الذي طلب من المحاضرين اجراء الاستطلاع المذكور، ان نتائج الاستطلاع تدل على تحول في الرأي العام الاسرائيلي في مسألة نظرته الى الدمقراطية.

واضاف كرمون، في حديث الى «صوت اسرائيل» بالعبرية امس الثلاثاء، ان نتائج الاستطلاع دلت أيضا على ان نسبة مؤيدي تحديد الدمقراطية وايجاد قيادة قوية للدولة كانت مرتفعة بشكل خاص في اوساط المتدينين وذوي الثقافة المتوسطة بشكل خاص بينما لم يلعب الجنس والسن دورا.

ولم ينف كرمون حقيقة ان التغيير في نتائج الاستطلاع الحالي مقارنة بالسابق مرتبط بالانتفاضة من حيث تأثير ممارسات الجيش القمعية ضدها على الجنود انفسهم وعلى المجتمع الاسرائيلي اذ تنشر (هذه الممارسات) روح العنصرية والتبهم في المجتمع الاسرائيلي. ولكنه اشار الى امكانية وجود عوامل أخرى لعبت دورها ولكنه لم يفصح عنها.

البيان الختامي لقمة اتحاد المغرب العربي:

دعم الانتفاضة والدعوة لعقد المؤتمر الدولي

● ودعم الشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس الهراوي ●

● تونس ـ الوكالات ـ اكد البيان الختامي للقمة الثانية لاتحاد المغرب العربي (تونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا) التي استمرت يومين دعمه للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ولمؤتمر دولي في الشرق الاوسط وكذلك للشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس الياس الهراوي، واقر عددا من التنظيمات الداخلية المتعلقة بعمله الوحدوي.

واشار البيان الختامي الذي صدر، امس الثلاثاء، الى ان القادة المغاربة استعرضوا، ايضا، تطورات الوضع في لبنان «واشادوا باتفاق الوفاق الوطني الذي وضع الاسس المناسبة للتدرج

● البقية على ص٢ ●

أمس في القاهرة:

مبارك يفتتح معرض الكتاب الدولي ويكرم خمسة من الادباء المصريين

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ افتتح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، معرض القاهرة الدولي الـ ٢٢ للكتاب في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

ابتدأ حفل الافتتاح بعرض لفرقة «اوركسترا القاهرة السيمفوني» بقيادة الفنان يوسف السيسي. وبعدها قام الرئيس بالاعلان عن افتتاح المعرض في صالة العرض الرئيسية، وعلى الاثر قام بتفقد أجنحة العرض الخاصة بالدول الاجنبية والناشرين المصريين وقام ايضا بتفقد اجنحة المؤسسات الصحفية.

وبعد ذلك التقى الرئيس بالمثقفين والادباء وقام بتوزيع شهادات التقدير لخمسة من الادباء والمفكرين وهم د. صلاح فضل الحاصل على جائزة «الابداع ـ صدام حسين» ود. يوسف خليف الحاصل على جائزة «الملك فيصل العالمية في الاداب» ويحيى حقي الحاصل على جائزة «الملك فيصل في القصة القصيرة» ود. شكري عياد الحاصل على جائزة «الكويت مؤسسة التقدم العلمي» وفتحي غانم

● البقية على ص٥ ●

كلمة الاتحاد

امكانية سقوط الحكومة تتطلب ارتفاع نشاط كل قوى السلام!

□ ألغى بعض الوزراء الليكوديين من «معسكر» شمير - أرنس سفرات عمل الى الخارج للمشاركة في الحملة السياسية - الدعائية داخل الليكود، تمهيدا لجلسة مركز الليكود التي ستنعقد في ٨ شباط القادم.

وقد أعلن شمير انه اذا لم يحظ في اجتماع المركز بالثقة فسوف يستقيل من رئاسة الحزب ومن رئاسة الحكومة.

من ناحية ثانية يعلن الوزراء شارون وليفي وموداعي انهم لا ينزعون الثقة من شمير شخصيا، بل يريدون تغييرا في السياسة يعني عمليا الغاء رسميا لما يسمى «مبادرة شمير للسلام» والقيام بمغامرة عسكرية فظيعة «للقضاء على الانتفاضة». وقال شارون، بصراحة، انه في ظل انشغال الولايات المتحدة بقضية بنما وانشغال الاتحاد السوفييتي بقضاياه الداخلية «بإمكان اسرائيل القضاء على الانتفاضة كليا وبسرعة»(!!).

هل شمير وآرنس حمامتا سلام؟ بالطبع لا. ولكنهما في نظر شارون وليفي وموداعي «معتدلان اكثر من اللازم»! خط شارون وليفي وموداعي هو العمل لفك الشراكة مع «العمل»، التوقف حتى عن الكلام حول السلام، رفض اية مفاوضة مباشرة او غير مباشرة مع وفد فلسطيني وبالطبع محاولة القيام بمغامرة (قد تكون مذبحة) ضد شعب الانتفاضة.

هل يسير الليكود نحو صدع او انقسام؟ من التجارب السابقة من الصعب قول هذا. ولكن الليكود في عملية صراع داخلي حاد، بلا شك.

بالمقابل هناك اصوات قوية في «العمل» تتساءل بحق، عن جدوى البقاء في حكومة شمير وتطالب بحل الحكومة. وهناك اخبار بأن بيرس قد ضمن له اكثرية لتشكيل حكومة ضيقة تستند الى ٦٢ نائبا في الكنيست (بدون الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي).

وداخل «العمل» ايضا هناك صراع بين «الحمائم» المطالبين بفسخ الشراكة الليكودية - المعراخية، فورا، وبين «التيار المركزي» (الصقور) المتمسكين باستمرار هذه الشراكة ويتهمون حزبهم بأنه «تدهور الى اليسار»(!!!).

اننا مدعوون اكثر من اية مرحلة سابقة لأن نرى كل جوانب الصورة السياسية والتناقضات والتباينات في المواقف بين الليكود والمعراخ وداخل «المعسكرات» في كل حزب. وعلى اساس الصورة التفصيلية الدقيقة يجب ان يكون التكتيك السياسي تفصيليا ودقيقا. نحن بحاجة اكثر من اية فترة سابقة الى عدم الاكتفاء بالمراقبة للاحداث بل يجب ان نشارك بوزننا السياسي والشعبي واتصالاتنا وعلاقاتنا التي يجب ان تنطلق في كل الاتجاهات المشروعة، في التأثير على الاحداث.

انتهى عهد الاجوبة الجاهزة والتقييمات الموضوعة على الرف التي نستخدمها «كلما دعت الحاجة». ان الحياة من حولنا في حركة نشيطة عالميا ومنطقيا، ومحليا ايضا. ونحن مدعوون الى التكيف مع روح المرحلة نشاطا وحركة ومبادرة وسرعة ومرونة وانفتاحا.

ونحن على ثقة بأن اهدافنا الثابتة الصحيحة ومصالحنا الوطنية والدمقراطية المشروعة تزداد امكانية تحقيقها باستيعاب التفكير الجديد واستخدام التفكير الجديد في كل ممارساتنا.

وعينيا، يجب ان نوظف طاقاتنا، طاقات كل قوى السلام، لإسقاط حكومة «الوحدة القومية»، لاسقاط سياسة «الرفض» الرسمية، لاصطفاف قوى جديدة تجعل معسكر الواقعية والمنطق والسلام قادرا على ان يكسب اكثرية الشعب الاسرائيلي لتحقيق الانعطاف التاريخي المنشود.

وبقدر ما نقول هذا الكلام لأنفسنا، حزبا وجبهة، فإننا نقوله، بأخوية كاملة، الى كل الجماهير العربية، والى كل قوى السلام في المجتمع اليهودي الاسرائيلي.

كل المواقف المسبقة السلبية يجب ان تسقط. ويجب ان تنطلق كل قوى السلام، عن سبق إصرار للتنسيق والعمل المشترك في سبيل هدفنا المشترك السامي - تحقيق السلام.

قضايا السلطات المحلية - تتطلب الوحدة في النضال

□ تفيد تقارير صحفية تستند الى مصادر وزارة الداخلية ان هنالك ٣٠ سلطة محلية في البلاد، منها ٢٠ سلطة محلية عربية، تعاني من أزمة مالية خانقة تجعلها غير قادرة، منذ عدة اشهر، على دفع معاشات الموظفين.

ومن الطبيعي والحالة كذلك ان هذه السلطات المحلية لا تقدم الخدمات البلدية الضرورية بالشكل الكافي ولا تفي بالتزاماتها في الوقت المحدد، للمقاولين والشركات.

لقد أعلن الوزير اهود اولمرت، كما افاد السيد طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة ونائب رئيس مركز الحكم المحلي، عن اقامة صندوق بقيمة (١٠٠) مليون شيكل لمنح القروض للسلطات المحلية العربية. للوهلة الاولى قد يبدو هذا الامر اريحية وسخاء من الوزير، ولكن ما تحتاجه سلطاتنا المحلية هو المساواة الحقيقية في أساس الميزانيات العادية والمساواة في ميزانيات التطوير (حسب مقياس موضوعي يستند الى عدد السكان وحاجات التطور) والمساواة في القروض والهبات. والسلطات المحلية العربية ليست بحاجة الا الى المساواة الكاملة بدون صناديق - دكاكين تعزل السلطات المحلية العربية عن مجمل الحكم المحلي من حيث الحقوق والواجبات.

كذلك هناك واقعية وعدالة وحق دمقراطي في المطلب الذي طرحه السيد طارق عبد الحي بتحويل الطيرة وسخنين وطمرة من قرى الى مدن مع كل ما يترتب على هذا من حيث مكانة وصلاحيات السلطة المحلية.

ونعتقد ان المرحلة القريبة المقبلة سوف تشهد نضالا قطريا عاما، يهوديا - عربيا للسلطات المحلية. كما ان سلطاتنا المحلية العربية ستخوض النضال ارتباطا بإعداد الميزانيات الجديدة وارتباطا بالحاجة الملحة لحل الضائقة المالية الخانقة.

كل هذا يتطلب الوحدة الشاملة والتنسيق والرؤية الواقعية لضمان العمل المشترك لكل سلطاتنا المحلية، كما يتطلب التفاف الاهالي محليا حول السلطة المحلية والتفافنا جميعا حول النضال العادل لسلطاتنا المحلية واللجنة القطرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٢٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيقت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي:

اقرار البرنامج العام لاحياء سنة اللغة العربية - ١٩٩٠

● اللجنة تصدر، في ختام اجتماعها، بيانا خاصا يفصل البرنامج والاقتراحات ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الثلاثاء، اجتماعا لها في بلدية شفاعمرو حضره د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة ورفيق حاج يحي، رئيس مجلس محلي الطيبة، والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، ومحمد حيادري، ممثل لجنة مدراء المدارس الثانوية العربية، وعلي زيدان، عن نقابة المعلمين، ومحمود يونس، عن ادارة نقابة المعلمين، وخالد شريف، عضو مركز نقابة المعلمين، وزياد موسى، عن لجان الاباء، وزياد شليوط، عضو مركز نقابة المعلمين، وراجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين، وسميح رزق، عضو لجنة المتابعة، وخيري عثامنة، عن مدراء اقسام المعارف، وسليم نفاع، سكرتير اللجنة، واحمد خليلية رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

افتتح الاجتماع د. محمد حبيب الله الذي علق اهمية كبيرة على سنة اللغة العربية ودعا الى تكثيف الاحتفالات في جميع المدن والقرى العربية وأكد على اهمية النشر لمواد مؤتمر التعليم العربي الثالث حيث ستصدر قريبا بثلاثة كتب.

وبعد نقاش حيوي اشترك فيه عدد كبير من الحضور اقر برنامج عام لسنة اللغة العربية سيتم توزيعه على المدارس العربية للعمل من اجل اخراجه الى حيز التنفيذ. ثم اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: مع ادراكنا لأهمية اللغة في حياة الشعوب وحضارتها وأهمية لغة الأم اللغة العربية كعنصر اساسي في نسيج الهوية الشخصية والقومية والتمكن منها واجب سام يطمح اليه كل ناطق بالضاد، واتقانها يرفع من مكانة الفرد ويزيد من امكانيات تقدمه في المجتمع، من هنا جاء الاعلان عن عام ١٩٩٠ ميلادي عام اللغة العربية. وحتى لا يظل الاعلان بيانا او شعارا وحتى يتحول البيان والشعار الى نشاط لغوي وثقافي وادبي وحضاري، تؤكد اللجنة عزمها على متابعة المسيرة مع كل الهيئات الرسمية والشعبية والمؤسسات التعليمية والجماهيرية من اجل انجاح هذا المشروع وتحويل هذا العام بالذات والاعوام القادمة اساسا لتطوير موقف داعم من اللغة العربية وادابها ومن الحضارة القومية بمعناها الانساني. ونرى ان هذا العمل وهذا المشروع هو مسؤولية كل فرد ومسؤولية كل هيئة وكل مؤسسة ونجاحه يتوقف على مدى تحمل كل منا مسؤوليته. وعليه نهيب بأبناء شعبنا العربي في هذه البلاد ان يسهموا مساهمة فعالة بالعمل الجاد والمبرمج لانجاح المشروع. كما نهيب بأبناء شعبنا من الأدباء والكتاب والشعراء والفنانين ان يكونوا مستعدين لتلبية الدعوات لحضور اللقاءات والندوات الادبية كما نهيب بسلطاتنا المحلية العربية وبوزارة المعارف ان يدعموا ماديا ومعنويا النشاطات والفعاليات المزمع اقامتها في هذا العام والاعوام القادمة. وكذلك تخصيص الميزانيات الكافية لانشاء المكتبات العامة والمكتبات المدرسية حيث لا توجد. ودعم المكتبات القائمة بشراء المزيد من كتب المطالعة والمراجع الادبية والعلمية. كما ونهيب بجميع الصحف العربية في البلاد ان تخصص زاوية اسبوعية ثابتة تحت عنوان «عام اللغة العربية» لنشر كل ما يتعلق به من مواد وفعاليات. واسهاما منا في هذا المشروع القومي النبيل الذي هو مشروع الجميع نعرض مقترحاتنا المتواضعة التي تبلورت لدينا بمشاركة اساتذة ومربين وادباء كالتالي: -

● للمدارس ●

ان المنشور الصادر في ٨٩/١١/٥ من وزارة المعارف والذي من المفروض ان يكون موجودا في كل مدرسة يتضمن مقترحات عملية للفعاليات في عام اللغة العربية. ونحن نهيب بكل مدرسة ان تقوم بدراسة المقترحات المذكورة وأن تقوم بتنفيذ ما أمكن منها وما يناسبها وأن لا يبقى المنشور في الملفات. ونضيف هنا مقترحاتنا الخاصة المركزة والعملية والمحفزة.

١ - دعوة الادباء المحليين وعقد اللقاءات والندوات معهم، وكذا تشجيع شراء انتاجهم الادبي.

٢ - اجراء مسابقات ادبية بين الطلاب وتخصيص جوائز للمبدعين منهم.

٣ - اصدار نشرات ومجلات مدرسية ينشر فيها انتاج الطلاب والمعلمين وارسال نسخة عن كل نشرة او مجلة الى لجنة المتابعة حيث تنوي اللجنة اصدار نشرة خاصة تشمل افضل ما نشر على شرف سنة اللغة العربية.

٤ - تشجيع الطلاب على المطالعة الحرة والمطالعة الموجهة واستغلال المكتبات المدرسية والمكتبات العامة.

ونقترح هنا ان يبدأ «بيوم المطالعة» حيث يتفرغ الطلاب من الدراسة العادية في ذلك اليوم ليخصص القسم الاول منه للمطالعة الفردية او المطالعة بمجموعات وفي القسم الثاني منه تنعقد الحلقات (يمكن ان تكون الحلقة من طلاب الصف الواحد) حيث يستعرض كل طالب او كل مجموعة الكتاب الذي طالعه.

٥ - اقامة معارض كتب وتشجيع اقتنائها.

٦ - عقد ندوات ادبية اسبوعية.

٧ - التركيز على شخصية ادبية فلسطينية او عربية وتكثيف الفعاليات حولها ومن ثم اصدار نشرة خاصة عنها.

٨ - الاهتمام باللغة العربية ينبغي ان يشمل جميع المواضيع بما فيها الحاسوب وعملية التعليم عامة. والمعلم قدوة للطلاب.

٩ - تشجيع اجراء فعاليات مشتركة مع المدارس الأخرى.

١٠ - تشجيع العروض المسرحية في المدارس العربية. واشراك الاهالي في الفعاليات المدرسية، وعقد أمسيات أدبية وشعرية في المدارس والنوادي. ومحاضرات للاهالي لتوعيتهم بأهمية المطالعة وأهمية الكتاب لتشجيعهم على اقتناء الكتب للمكتبات البيتية.

كما تقرر اقامة فعاليات قطرية هي:

(١) - احتفال افتتاحي لعام اللغة العربية بمهرجان ادبي (قريبا).

(٢) - احتفال تقويمي لعام اللغة العربية بمهرجان ادبي في النصف الثاني من شهر حزيران).

استجابة لاقتراحي ممثل الجبهة:

فرع الخضيرة لنقابة المعلمين يدعم قرار اعلان ١٩٩٠ سنة اللغة العربية ويطالب نافون بضم المدارس العربية لمشروع يوم التعليم المطول

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وافق فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة بالاجماع على اقتراحي ممثل الجبهة، جاد الله اغبارية، لجدول الاعمال. وهما دعم قرار لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي بأن تكون سنة ١٩٩٠ سنة اللغة العربية كما هي سنة اللغة العبرية وتنظيم نشاطات خاصة بذلك.

ومطالبة سكرتير الفرع ايلي دهان بالتوجه الى السكرتير العام للنقابة يتسحاق فلير والى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون بطلب ضم المدارس العربية ليوم التعليم المطول وان لا يقتصر ذلك على المدارس في «بلدات التطوير».

وأقر فرع النقابة في جلسته الاولى منذ افتتاح السنة الدراسية، امس الاول (الاثنين)، دعوة لجان المعلمين في المدارس التابعة لفرع الخضيرة لاجتماع عام في احد الفنادق.

وكان دهان تحدث في بداية الجلسة عن نشاطات الفرع وعن اهداف جمعية تطوير التعليم في اسرائيل التي اقامتها النقابة.

* حالة استنفار قصوى داخل المعسكرين

● تتمة من صفحة ١ ●

من المعسكرين المتصارعين. ويشير المراقبون الى ان رئيس الحكومة ورئيس الحزب، يتسحاق شمير، يصر على عرض اقتراح واحد للتصويت في المركز يقدمه بنفسه، وفي حال عدم موافقة شمير على طرح «الاطواق» الجديدة - القديمة التي يطالب بها «الثلاثي المعارض» ضمن اقتراحه، سيقوم الاخير بعرض اقتراح مقابل بيان رئيس الحكومة.

ويقيم نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، اليوم الاربعاء، اجتماعا مع اعضاء مركز الليكود في تل ابيب في محاولة أخرى للتأثير عليهم وحملهم على دعم الثلاثي المعارض في مركز الليكود. ومن المتوقع ان يحضر رؤساء سلطات محلية ورؤساء بلديات من الحزب هذا الاجتماع.

وبالمقابل وضع معسكر شمير - آرنس «خطة عمل» لمجابهة - الثلاثي ليفي - شارون - موداعي، تقضي بتكثيف الاجتماعات مع اعضاء المركز في الايام القادمة. وسيتفرغ كل من شمير وآرنس لهذا الغرض حيث من المتوقع ان يعقدا اجتماعات مكثفة خلال الايام المقبلة استعدادا لاجتماع المركز. كذلك، يتجند الوزراء روني ميلو ودان مريدور وموشيه كتساب لدعم معسكر شمير من خلال الظهور في الاجتماعات مع اعضاء المركز، كما يتجند لهذا الغرض عضو الكنيست بيني بيغن. اما الوزير موشيه نيسيم فسيعقد عدة اجتماعات مع اعضاء المركز من الليبراليين وذلك في محاولة لمجابهة نشاطات موداعي بينهم.

* استشهاد شاب من نابلس في ثياب نومه

● تتمة من صفحة ١ ●

يثير العديد من التساؤلات لدى اهل حارة الحبلة! فكيف يطلق الجنود النار بهذا الشكل البربري على مواطن يرتدي ثياب النوم!

وبعد اعتقال شقيق الشهيد ابراهيم (٢٠ عاما) اخذه جنود الاحتلال ليرى جثة اخيه حسبما يروي شهود العيان ومن ثم اقتادوه الى مكان مجهول حتى الان.

ومن الجدير بالذكر ان الشهيد موسى لم يكن مطلوبا. فقد تم احتجاز بطاقة هويته قبل يوم من استشهاده واعيدت اليه بعد فحصها الامر الذي يفند ادعاءات الجيش بأنه كان من «رؤساء القوات الضاربة»!!

ويذكر ان الشهيد كان في الليلة المذكورة يعد نفسه لاعلان خطوبته.

هذا ودفن الشهيد في الساعة الرابعة من صباح امس بحضور بضعة اشخاص فقط.

وعلى خلفية الحادث عم الاضراب مدينة نابلس حدادا واحتجاجا على استشهاد الشاب موسى عزت سعد حيث افاقت المدينة على مكبرات الصوت وهي تنعي الشهيد فاغلقت المحال التجارية ابوابها وانطلقت المسيرات الاحتجاجية من مدارس البنات والبنين متوجهة الى بيت العزاء في حارة الحبلة والحناجر تهتف «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا شهيد ارتاح ارتاح ونحن حنكمل كفاح» و«وحدة وحدة وطنية فتح وجبهة وشيوعية».

وعم التوتر كافة انحاء المدينة واشعلت اطارات الكاوتشوك واقيمت المتاريس ووقعت اشتباكات مع جنود الاحتلال تركزت في محيط المدارس والشوارع الرئيسية.

واصيب عدة اشخاص خلال المواجهات بعيارات نارية بينهم الفتى محمد البازيان (١٤ عاما) بعيار بلاستيكي في فخذه.

وانتقل التوتر الى مخيم عسكر شرقي نابلس حيث وقعت اشتباكات عنيفة اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص. منها ثلاثة اصابات بالعيارات النارية واصابتان من جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة وبين الاخيرتين طفل عمره عام يدعى رامي زياد. واما المصابون بعيارات نارية فهم احمد بنات (٤٤ عاما) بعيار ناري في الركبة وعزيز السريس (١٨ عاما) بعيار ناري في كتفه ونور الدين قطماني (١٤ عاما) بعيار بلاستيكي في صدره.

وعلى صعيد اخر اغلقت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول منزل المواطن ابراهيم عبد القادر قنازع وهو مكون من خمس غرف يقطنها ثمانية افراد ومنزل حازم سمير فيعني المؤلف من اربع غرف يسكنها خمسة افراد. وكلا المذكوران معتقل بتهمة القاء الزجاجات الحارقة.

● القدس ●

اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود امس القسم الابتدائي من مدرسة السواحره الغربية للبنين في جبل المكبر وقامت باعتقال ثلاثة طلاب في الصف الخامس الابتدائي وهم عرفات ابراهيم عبيدات ورياض يونس ونادر صبري حيث تم نقلهم الى معتقل المسكوبية بالرغم من احتجاج مدير المدرسة والهيئة التدريسية.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمالي القدس حيث قامت بتفتيش البيوت واستفزاز المواطنين وقذف البنات بالشتائم المشينة وكذلك تم اقتحام حي وادي الجوز وقام الجيش باعتقال عدد من المواطنين.

وعلى صعيد اخر حطم زجاج سيارة اسرائيلية امس بالقرب من الفندق الوطني في القدس العربية واحرقت اخرى في شارع ابن بطوطة.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة شملت جميع احياء المدينة.

وداهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال امس قرية طورة الغربية وقامت بمداهمة البيوت واطلاق الرصاص بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الطفل محمد محمود كبها (٩ سنوات) بعيار ناري في راسه نقل اثر ذلك الى مستشفى رام الله. ومن هناك قامت قوات الاحتلال بنقله الى مستشفى هداسا. ويذكر ان اصابته خطرة جدا. واصيب منير عزات كبها بعيار ناري في رجله هذا بالاضافة الى العديد من الاصابات. وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على القرية اثر ذلك.

وعند سماع الخبر شهدت بلدة يعبد مصادمات مع قوات الاحتلال حيث تم تحطيم زجاج باص تابع للجيش.

من ناحية اخرى شهدت بلدة سيلة الظهر امس اضرابا شاملا احتجاجا على افتتاح مبنى للادارة المدنية فيها.

ورفع نظام حظر التجول صباح امس عن بلدة برقين بعد ان اجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وقامت بتبليغ ثلاثة مواطنين باخلاء منازلهم خلال ٤٨ ساعة لهدمها. وتعود المنازل للمواطنين محمود مصطفى ابو شادوف وابنه مازن واحمد محمود عبيدي. واحرق صباح امس باص تابع لشركة «ايجد» على الشارع الرئيسي جنين - حيفا بالقرب من قرية اليامون وقامت قوات الجيش باطفاء النار بعد ان اكلت غالبية اجزاء الباص. وقامت على ضوء ذلك باقتحام القرية واجراء حملة تفتيش واسعة. وعلى صعيد اخر قامت جرافات الاحتلال امس بجرف قطعة ارض مساحتها حوالي (٣) دونمات ومزروعة باشجار الزيتون وذلك لاقامة مبنى للادارة المدنية هناك.

هذا وقتل امس أحمد محمد موسى (٢٦ عاما) من بلدة عرابة وذلك لأنه مشتبه بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

● طولكرم ●

واصلت قوات الاحتلال امس فرض نظام حظر التجول على بلدة عنبتا (شرق طولكرم) وذلك لليوم الثاني على التوالي. ويذكر ان جرافات الجيش الاسرائيلي اغلقت ليلة امس الاول مداخل البلدة بحواجز ترابية وقامت باحتجاز العشرات من سكان عنبتا الذين كانوا خارج البلدة وقت فرض حظر التجول واستمرت عملية الاحتجاز حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول وعندها سمح لهم بدخول البلدة مشيا على الاقدام.

واغلقت قوات الجيش امس شارع نابلس - طولكرم المار وسط عنبتا امام حركة السير. وشارك العشرات من سكان ضاحية شويكة في تشييع جثمان الشهيد عادل قدوحة، ليلة امس الاول، رغم حظر التجول الذي فرض لمنعهم من ذلك.

وشهدت ضاحية شويكة امس اضرابا شاملا لليوم الثالث على التوالي حدادا على استشهاد الشاب قدوحة.

● بيت لحم ●

قامت الشرطة الاسرائيلية صباح امس بتحرير العشرات من المخالفات بحق العديد من اصحاب السيارات المارة في شارع القدس - الخليل. وتتراوح المخالفة الواحدة ما بين ٤٠ و ٩٠ شيكل.

بالاضافة الى هذا فقد قامت فرقة من حرس الحدود بتحرير مخالفات اخرى بحق السيارات التي تقف في ساحة كنيسة بيت لحم.

من ناحية اخرى داهم رجال الضريبة صباح امس عددا من المحلات التجارية في مدينة بيت لحم وقاموا باحتجاز اصحابها ومطالبتهم بدفع مبالغ طائلة للضريبة.

وعلى صعيد اخر فقد قامت جرافة اسرائيلية بصحبة جنود الاحتلال باغلاق الشارع الفرعي الوحيد الموصل لمخيم الدهيشة. ويذكر ان هذا الشارع قد شقته وعبدته وكالة الغوث الدولية مؤخرا. وتمكن الاهالي فيما بعد من ازاحة الصخور وتمكين السيارات من الوصول للمخيم.

واجبرت قوات الاحتلال ليلة امس الاول المواطنين في حي الدوحة القريب من بيت جالا على ازالة المظاهر الوطنية ومن ناحية اخرى افرجت سلطات الاحتلال امس عن د. جمال سلسع من بيت ساحور بعد ان امضى مدة (٣) اشهر في السجن بحجة عدم دفع الضرائب وكذلك تم اعلامه بمنع فتح عيادته لمدة سنتين.

● مناطق اخرى ●

اغلقت سلطات الاحتلال امس مدرسة طارق بن زياد الثانوية للبنين ومدرسة ابن رشد الاعدادية للبنين في مدينة الخليل.

وشهدت مدينة الخليل امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق الأعيرة النارية والغاز المسيل للدموع بكثافة.

من جهة أخرى رشقت سيارة باص اسرائيلية امس بالحجارة بالقرب من قرية عين سارة.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح امس قرية سنجل قضاء رام الله وقامت باقتحام البيوت وتفتيشها وتم اعتقال (٢٥) مواطنا من اهالي القرية.

وداهمت قوات الاحتلال امس العديد من قرى منطقة رام الله بينما لا تزال قرية بدو تخضع لنظام حظر التجول لليوم السابع على التوالي.

● قطاع غزة ●

اصيب اكثر من (٥٥) طالبا وطالبة امس اثناء المواجهات التي جرت بين طلبة مركز التدريب المهني الصناعي ومعهد الازهر الديني في غزة وبين أكثر من (٢٥٠) جنديا اقتحموا المعهدين وقاموا باعتقال (٢٣) طالبا من مركز التدريب و(١٥) اخرين من معهد الازهر في الساعة العاشرة من صباح امس حيث قامت الطالبات بمهاجمة الجنود واصابة اثنين منهم باصابات بالغة. وعندئذ بدأت قوات الاحتلال بالقاء عشرات من القنابل الغازية واطلاق العيارات النارية بشكل هستيري وضرب الطلبة بشكل مبرح.

واستمرت المواجهات حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث حضر مندوبو وكالة الغوث الاجانب ومندوبو الصليب الاحمر والمراقبون الدوليون واستطاعوا ابعاد الجنود. فنقل بعد ذلك (١٧) طالبا وطالبة الى المستشفيات لتلقي العلاج وعولجت (٤٠) اصابة في عيادتي المعهدين. وكانت ابرز الاصابات: انتصار الحطاب (١٩ عاما) بعيار معدني في الذراع.

من ناحية اخرى اسفرت الاصابات التي استمرت طيلة يوم امس في مخيمات رفح عن اصابة العديد من المواطنين بينهم امل بارود (١٣ عاما) بعيار معدني في الرأس وسالم محمد عوض (١٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

واصيب المواطن كايد ابو نايف من مخيم خانيونس بعيار معدني في الرأس.

وفي مخيم النصيرات اسفرت المواجهات عن اصابة موسى محمد الهباش (٢١ عاما) بعيار معدني في الرأس.

وفي حي النصر بغزة ادت المواجهات مع قوات الاحتلال الى اصابة العديد من المواطنين منهم علي محمد حسب الله (١٣ عاما) بعيار ناري في الساق وجمال محمد عنبر (١٥ عاما) بعيار ناري في الركبة.

واما في حي الشجاعية فاصيب صبري احمد الشوا (١٦ عاما) بعيار ناري في الذراع.

ومن مخيم جباليا اصيبت المواطنة سناء ابو علبة (١٩ عاما) بعيار معدني في الركبة.

هذا وبلغ اجمالي الاصابات في القطاع خلال المواجهات التي اسفرت حتى ساعات المساء (٥٥) اصابة منها (١٥) اصابة بالعيارات النارية والمعدنية واكثر من (٤٠) اخرى من جراء الضرب المبرح والاختناق من جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة.

من ناحية اخرى هدمت سلطات الاحتلال سور مدرسة الرملة الاعدادية للبنات ويبلغ طوله (١٥) مترا وارتفاعه (٤) امتار.

* البيان الختامي لقمة

● تتمة من صفحة ١ ●

بالقضية اللبنانية الى الحل المنشود» معربين عن اعتزازهم بما قامت به دولتان من دول الاتحاد «المغرب والجزائر» في نطاق اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية والتي تضم، ايضا، السعودية.

واكد مجلس رئاسة الاتحاد مساندته للرئيس الهراوي ولحكومة الوفاق الوطني «في سعيها الى صيانة وحدة لبنان وعروبته وسلامة اراضيه وبسط سيادته على كامل اراضيه».

واكد المجلس من جهة اخرى مساندته لشعوب جنوب القارة الافريقية في نضالها من اجل القضاء على نظام الفصل العنصري واقرار حكم الغالبية ودعا اجهزته الى تكثيف التشاور والتعاون مع التجمعات الاخرى في افريقيا.

كذلك استعرض المجلس الوضع بين العراق وايران واكد مساندته قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كاساس لـ «حل عادل ودائم بين هذين الشعبين المسلمين».

وتدارس المجلس، ايضا، جملة من القضايا الدولية الاخرى وفي مقدمتها مشكلة المديونية وانعكاساتها على اقتصاديات دول الاتحاد والبلدان النامية بصفة عامة ورحب بالتطورات التي تشهدها الساحة الدولية معربا عن امله في ان يعين الانفراج الدولي على حل قضايا السلم والتنمية في العالم.

والى جانب هذه القضايا الدولية اعلن البيان الختامي لقمة تونس موافقة قادة البلدان المغاربية على جملة من التوصيات التي رفعها اليهم وزراء خارجيتهم لتعديل اجهزة الاتحاد واعطائها المزيد من الفاعلية في عملها الوحدوي.

في اعقاب النشر في «الاتحاد»:

التأمين الوطني يفحص قضية الفقر المدقع في قرية البعينة!

*.. وماذا عن بقية البلدات العربية التي تقع جميعا في اسفل سلم الفقر في البلاد.. وراء افقر البلدات اليهودية؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، انه اوكل الى نائبه، موشيه خوجا، ان يفحص مشكلة الفقر المدقع في قرية البعينة في البطوف التي تعتبر افقر بلدة في اسرائيل.

وبناء عليه قام خوجا بزيارة عمل الى القرية، في الأسبوع الماضي، اطلع خلالها على بعض جوانب المشكلة واعد خطة عمل لمكافحة الفقر تتضمن التوصية بفحص امكانية اقامة مصنع محمي للمعوقين والعجزة. ولم يعلن اذا كانت المؤسسة تنوي عمل شيء في البلدات العربية الاخرى التي تعاني الفقر.

ويذكر ان جريدة «الاتحاد» كانت اول من اشار الى الوضع المأساوي في قرية البعينة وذلك حين كشفت في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٨٩/١١/٢١ عن تقرير داخلي كان اعد في وزارة الداخلية حول اوضاع القرى والمدن الاسرائيلية. وقد ظل التقرير طي الكتمان حوالي السنة. والغريب أن صحيفة «كول هعيمق فهجليل» ملحق «يديعوت احرونوت» في منطقة الشمال، ذكرت في عددها الاخير (٩٠/١/١٩) انها هي اول من نشر عن التقرير مع انها اخذت في حينه الخبر عن «الاتحاد» ونشرته بعد ثلاثة ايام، وتحديدا في ١٩٨٩/١١/٢٤.

وكان التقرير اشار الى ان افقر بلدة يهودية في اسرائيل (هي يروحام) اغنى من اغنى بلدة عربية (معليا). وان جميع البلدات العربية تعتبر افقر من يروحام. وان البلدات التي تقبع في قاع السلم هي جسر الزرقاء ورهط. وان معدل الدخل في الوسط اليهودي للفرد الواحد ١٣,٩ شيكل بينما في الوسط العربي ٦,٤ شيكل.

وبناء على ما نشرته «الاتحاد»، في حينه، قام النائب الجبهوي توفيق طوبي بطرح القضية على جدول ابحاث الكنيست.

تنويه

حول مشاركة الشاعر اسعد الاسعد في الندوة الشعرية خلال اسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في خبر نشرته «الاتحاد» (٩٠/١/١٤) من مراسلنا في القاهرة ان الشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، شارك في الندوة الشعرية في أسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة «بدل الشاعرة فدوى طوقان التي منعتها الظروف الاضطرارية من ان تصل الى المهرجان».

والصحيح ان الشاعر اسعد الاسعد كان مقررا اصلا مشاركته في الندوة كما كان مقررا ايضا مشاركة الشاعرة فدوى طوقان. ولهذا اقتضى التنويه انطلاقا من اعتزازنا بأسعد الاسعد شاعرا وشخصية ادبية مركزية ومناضلا.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرامة (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٠/١/٢٤ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة في الرامة، تعقد ندوة حول: «التطورات في الدول الاشتراكية والآفاق المستقبلية» باشتراك: الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك والمحامي حبيب ابو حلو. عريف الندوة: د. انور عوض.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١/٢٥ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو»، محاضرة حول: «الحزب من طراز جديد». المحاضر: محمد شريدي.

* «كل العرب» الباريسية: الادارة

● تتمة من صفحة ١ ●

* لا يسمح لاعضاء الوفد الفلسطيني بالاجتماع مع ممثلي م.ت.ف. في أثناء اوقات الاستراحة في المباحثات.

وذكرت المجلة ان دينيس روس، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، عرض على الجانب الاسرائيلي «حل وسط» يقضي بأن تعلن القيادة الموحدة للانتفاضة اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني. واوضحت ان اسرائيل رفضت ذلك في المسودة التي ارسلتها الى واشنطن في (١١) الجاري.

وقالت «كل العرب» - ايضا ان اسرائيل طلبت من واشنطن في اعقاب عودة روبنشتاين الى البلاد ازالة البند الذي جاء في المذكرة الامريكية الجوابية والقائل بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تشارك في المفاوضات «في الوقت الحالي». الا ان الادارة الامريكية رفضت ذلك ايضا!

* تهنئة *

الى الرفيق خضر قبلاوي وزوجته هيفاء بمناسبة المولود الجديد.

«مجد»

اخا لمرام

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

● اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا ●

يمكن للحزب ان يوسع صفوفه وان يقوى وان يتطور من خلال المزج بين الاستمرارية والتجدد

الكلمة التلخيصية التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، في الاجتماع القطري السنوي للحزب يوم ١٩٩٠/١/١٣



*** الوحدة الاممية اليهودية ـ العربية والجماعية في القيادة والدمقراطية في الحياة الداخلية لحزبنا كانت وتظل الاساس لنهجنا الصحيح فكريا وسياسيا، والضمان لمواصلة تطور الحزب ***

●العديد من المشاركين في النقاش تطرقوا الى العبر التي على حزبنا الاستفادة من التغييرات الحاصلة في اقطار اشتراكية وفي الحركة الشيوعية. ولقد عزز النقاش في الاجتماع استخلاص اللجنة المركزية، بأن على حزبنا ان يقيم بشكل مستقل ليس فقط المواضيع والاحداث التي تقع في مجال مسؤوليته المباشرة، بل كذلك مواضيع عامة في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى. وعلينا الامتناع عن النسخ الميكانيكي للتجربة في الاقطار الأخرى، ذلك ان احد اخطاء الحركة الشيوعية كانت بالضبط، في حالات النسخ لما يحدث في الاتحاد السوفييتي.

لقد أيد حزبنا البريسترويكا منذ اللحظة التي اعلن عنها، ذلك انها حسب رأينا، ضرورية للاشتراكية ولتطور جوهرها الدمقراطي والانساني. فالبريسترويكا استهدفت تأمين اشتراكية اكثر، ولكن ليس معنى هذا انه في اثنائها لم تقترف اخطاء سياسية واقتصادية، او انه لم تبرز مصاعب كبيرة في تحقيق اهدافها. ولقد اوصلت البريسترويكا الى تفكير جديد والى تحسين العلاقات الدولية، والى الدمقرطة والانفتاح. وفي الوقت نفسه احتدت العلاقات بين الشعوب وفي المجال الاقتصادي، فالوضع صعب، بل ان هناك تراجع.

ومنذ سنة ١٩٨٧ اعربنا عن رأينا امام الرفاق السوفييت، بأن الحزب الشيوعي السوفييتي قد يفقد السيطرة، واضفنا الى ذلك قلقنا ازاء وجهة تطور امور معينة، تعني الانتقال من تطرف الى تطرف آخر. ولقد أجاب رفاقنا السوفييت، ان هذه الصعوبات هي صعوبات طبيعية لفترة انتقال، ويمكن التغلب عليها. ولكن اتضح الان بأن المصاعب اكبر مما قدروا. ولم يكن صدفة ان الرفيق غورباتشوف اكد في خطاباته الاخيرة، بأن الدمقراطية ليست فوضى. وان اجراءات غير محسوبة اوصلت الى وضع صار فيه نقص في الحاجات الاساسية، مع ان كمية النقد التي بأيدي الجمهور قد زادت بوتيرة سريعة جدا.

وفي مجرى تحقيق الانتقال الى اساليب جديدة للملكية والتوزيع الاقتصادي نشأت بلبلة، ونشأت سوق سوداء، يمكن بواسطتها الحصول على حاجيات كثيرة باسعار عالية جدا.

ولقد توترت مؤخرا العلاقات بين القوميات وبصورة لا سابق لها، وعلى الرغم من جهود قادة الحزب وجهود ميخائيل غورباتشوف الشخصية، ما يزال قادة ليتوانيا يصرون على موقفهم في الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي وعن الجمهوريات السوفييتية. وهم يتجاهلون ايضا، بأن حل الاتحاد السوفييتي قد يسبب نتائج خطيرة لليتوانيا نفسها وللاتحاد السوفييتي كله ويسيء الى قضية السلام في اوروبا وفي العالم. والتطورات في اذربيجان وارمينيا، وفي جمهوريات اخرى تشير الى ان النظام قد فقد السيطرة وان تنظيمات قومية متطرفة تقوم بعمل بوغروم فعلي.

ويمكن اجراء تلخيص اولي والقول، بأن البريسترويكا وانعكاساتها في الاقطار الاشتراكية الاخرى، لم تثمر حتى الان اشتراكية اكثر، وان احزابا شيوعية في اقطار اشتراكية تتخلى عن قواعدها الفكرية. ويمكن التقدير انه في الانتخابات العامة التي ستجري في سنة ١٩٩٠ في المانيا الدمقراطية وفي هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا، ستضطر الاحزاب الشيوعية الى بذل جهود كبيرة جدا، لكي تستطيع الحصول على اصوات اكثر من الاحزاب الاخرى. وهناك ايضا ظواهر مقلقة اخرى، فمن خلال تجربة بناء مجتمع اكثر دمقراطية يجري انتهاج اساليب غير دمقراطية من اغلاق وسائل الاعلام امام هؤلاء، الذين بقوا مخلصين للتجدد، على الأسس الماركسية ـ اللينينية. وقد وصلت الامور في رومانيا، الى درجة التهديد الفعلي باخراج الحزب الشيوعي خارج القانون.

ومعنى اجراء كهذا سيكون موت الدمقراطية.

حزبنا والاتحاد السوفييتي

لقد ذكرت في الاجتماع، قضية لماذا نقول اننا «ضللنا ونتيجة لذلك ضللنا» ومعنى هذا التعبير. اننا لم نؤيد اطلاقا عن معرفة التشويهات والجرائم. وكنا على ثقة في حينه، بأن ما ينشر في الغرب من اخبار عن الجرائم هو نشر غير صحيح. ويجب ان نتذكر، انه ليس احزابا شيوعية، فقط، بل كذلك احزاب اشتراكية وحتى برجوازية مدحت ستالين، على الرغم من الاخبار التي نشرتها الصحف. وفور معرفتنا الحقيقة في المؤتمر الـ ـ ٢٠ للحزب الشيوعي السوفييتي ـ شجب حزبنا الجرائم والتشويهات.

وفي السنوات التي اعقبت ستالين، ووجهنا بمظاهر سلبية. ولفتنا نظر الرفاق السوفييت، ولكننا امتنعنا عن نشر موقفنا الانتقادي، أخذا بالاعتبار الجو والتحريض المعادي للسوفييت. وعموما لم نفض بذلك لنشطاء الحزب. وفي حالات غير قليلة لم يكن اي تبرير لذلك. والانتقاد من هذه الناحية هو انتقاد صحيح. وقد استفاد حزبنا من عبرة التجربة هذه ونحن اليوم اكثر انتقادية واكثر استقلالية حتى في القضايا التي لا تقع في مسؤوليتنا المباشرة. مثلا، انتقدنا منح امكانية العمل لمنظمات قومية متطرفة، مثل «باميات»، والفشل في حماية الاقليات القومية في بعض الجمهوريات في الاتحاد السوفييتي. ونحن قلقون تجاه الوضع الذي يشمل ايضا تعابير لا سامية، والتي بسببها يقوم يهود كثيرون بمغادرة الاتحاد السوفييتي.

قوة الاشتراكية

تضامننا الاساسي مع الاتحاد السوفييتي كان صحيحا قطعا. وفي تقييم تاريخ الاتحاد السوفييتي محظور الانتقال من تطرف في جهة الى تطرف في الجهة الاخرى. ولقد قدم النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الى شعوبه انجازات تاريخية كبيرة. فمساهمة الاتحاد السوفييتي في النضالات من اجل التحرر القومي والاجتماعي ولتأمين السلام في العالم، هي مساهمة هائلة. وفي كل هذا كنا، وبحق، متضامنين مع الاتحاد السوفييتي الاشتراكي. ولقد أثار حماسنا انتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية وتأييده تحرير البلاد من السلطة البريطانية الاجنبية واقامة دولتين مستقلتين فيها، يهودية وعربية، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى، من غير الصحيح تصوير تاريخ الاتحاد السوفييتي بألوان وردية فقط، مثلما من غير الصحيح تصويره بالوان سوداء فقط.

وعلينا ان نواجه الادعاء، بأن اشتراكية كهذه قد خيبت الامال، ليس بالشعارات، بل بالتحليل العميق. كما ان علينا التأكيد، بأن الايجاب الذي كان هو الاشتراكية. بينما السلب كان ذلك المناقض للاشتراكية. فلم ينتظر احد تطورات كهذه التي تحدث الان في الاقطار الاشتراكية. وردنا ينبغي ان يأخذ بالاعتبار الواقع الجديد، ولكن بدون الانزلاق للعصبية.

ويجب القيام بكل شيء من اجل ان تتغلب الاشتراكية على اوضاعها اليوم، وان احد الشروط لهذا هو ـ عدم التخلي عن الايديولوجية الشيوعية، الماركسية ـ اللينينية. وممنوع ان ننسى، مثلما كان في الماضي، كذلك اليوم ايضا، ان الامبريالية لا تخفي بأن هدفها الاساسي هو تصفية الاشتراكية. وهي لا تستطيع اليوم القيام بذلك بالوسائل العسكرية، ولهذا تركز على الوسائل السياسية. والامبريالية تشترط الشروط السياسية وترفق الاملاءات لكل اقتراح للمساعدة الاقتصادية لاقطار شرق اوروبا.

لم تكن الماركسية ـ اللينينية ولن تكون دوغماتية، وكان انجلز قد كتب في تقديمه لاحدى ترجمات «بيان الحزب الشيوعي»، انه لو كان يكتب الان البيان لكان كتب اجزاء معينة منه بشكل آخر. فكم بالحري عندما نفحص الراسمالية في ايامنا هذه، التي لم يستطع رؤية تطورها الحالية مسبقا، لا ماركس ولا انجلز ولا لينين.

ان الحاجة لملاءمة المفاهيم للوضع، قائمة في الاشتراكية بدي لا اقل. وتثبت التجربة، أنه عندما لا تجرى ملاءمة كهذه، ترتكب الاحزاب الشيوعية الاخطاء، وتدفع ثمنا باهظا. ولكنه ثبت بالمقابل في فترات معينة، انه عندما يجرى تبيان صحيح ومسبق للظروف المتغيرة، تستطيع الاشتراكية ان تتطور بوتائر اسرع من وتائر الرأسمالية. وتكمن في الاشتراكية قوة هائلة. فالاشتراكية هي مستقبل الانسانية، حتى ولو كانت العملية معقدة جدا وطويلة. ومع ان البلدان الراسمالية اظهرت قدرة على التطور العلمي ـ التكنيكي العالي، الا انه يجب رؤية أن جزءا كبيرا من غنى هذه الدول مصدره الاستغلال والكولونيالية الجديدة. وينبغي الايضاح الى جانب ذلك، ان الرأسمالية لم تتخلص ولن تستطيع التخلص من تناقضاتها الاجتماعية.

السياسة والقيادة

جرى التعبير في كلمات الرفاق في الاجتماع عن التقدير الكبير جدا لسياسة حزبنا في كل تاريخه، وعلى الأخص في العقدين الاخيرين. ولكن بعد المديح للسياسة وللايديولوجية ايضا ـ يدعي أفراد ادعاءات ضد قيادة الحزب. وهذا تناقض واضح. ولكن هناك رفاق تحولت عندهم قضية تغيير القيادة الى شعار يستهدف خدمة محاولة لزعزعة الأسس الايديولوجية والتنظيمية الاساسية للحزب.

ويودي ان اوضح خطورة ظاهرة تنظيم عرائض، الذي هو عمل هدام بدا على شكل نشاط سري داخل الحزب. واولئك الذين ينشطون بهذا العمل المعادي للدمقراطية لن يصلوا الى اهدافهم، ولكن بامكانهم ان يتسببوا بضرر معين للحزب. وانني اتوجه لضمير هؤلاء الرفاق: ان توقفوا! فهناك كل الامكانيات في حزبنا للنقاش الحر شفهيا وخطيا، وللتعددية في الأراء. وحزبنا هو حزب دمقراطي، يجري فيه الان دمقرطة اخرى وانفتاح آخر. وأن من تهمه مصلحة الحزب، لا يسير في هذه الطرق الملتوية.

عن نتائج معارك الانتخابات

زعم رفاق معينون في النقاش، اننا فشلنا في المعارك الانتخابية الاخيرة الثلاث. وليس هناك اي اساس لهذه الفرضية.

لقد حصلت الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ١٩٨٨ على زيادة كبيرة في الاصوات ـ زيادة ٣١٪. ومن ناحية نسبية حافظنا تماما على النسبة نفسها، في الظروف التي كانت. وهذا بالطبع انجاز وليس فشلا.

جوبهنا في انتخابات السلطات المحلية بعنصر جديد ـ بالحركة الاسلامية. وخسرنا رئاسة سلطات محلية معينة ونجحنا في كسب رئاسة سلطات محلية في امكنة اخرى. وصحيح اننا انتصرنا مرة أخرى في بلدية الناصرة، ولكن نسبة الاصوات التي حصلت عليها الجبهة كانت اقل. والحركة الاسلامية التي اشتركت في هذه الانتخابات للمرة الاولى، فازت بتمثيل كبير، كما فازت في رئاسة بلدية ام الفحم. وبدل التحليل الجدي لهذه الظاهرة الجديدة، مصادرها وخلفياتها ـ يهاجم بعض الرفاق قيادة الحزب. ولكن الحركة الاسلامية تتعزز في السنوات الاخيرة ليس فقط في اسرائيل، بل في امكنة كثيرة اخرى، مثل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وفي الاردن وبلدان أخرى. وبدل التعمق في الموضوع والتفكير في كيفية معالجته، تستغل هذه الظاهرة للهجوم على قيادة الحزب وسياستها.

ان قيادة الحزب التي تتحمل المسؤولية بأكثريتها منذ سنة ١٩٦٥، تسجل لصالحها السياسة الصحيحة، والأسس الايديولوجية الصحيحة، والمحافظة على الوحدة اليهودية ـ العربية. ويجب ان نتذكر ان السنوات التي انقضت منذ ١٩٦٥ هي الفترة الاطول في تاريخنا من وحدة الحزب. ولهذا فان الكلام عن الانتماء القومي لمن يقومون بوظائف حزبية، يجلب الضرر. فحزبنا هو حزب اممي يهودي ـ عربي رائع، واحد مصادر قوته هو جماعية القيادة.

من حق الرفيق التفكير بأنه يستحق ان يكون في القيادة. ولكن الطريق الى القيادة تمر بالفروع، ومن ينتخب كمندوب في المؤتمر يستطيع ايضا ان يكون مرشحا للجنة المركزية. والانتخابات في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى كل المستويات، هي انتخابات سرية وعدد المرشحين كان دائما اكبر من عدد الاماكن التي يجب اشغالها. وكانت هناك حالات، ان من اقترح من قبل اللجنة المركزية المنتهية، او من قبل لجنة الفرع او لجنة المنطقة المنتهية ـ لم ينتخب.

تستكمل لجنة الدستور عملها، وبعد ان تناقش اللجنة المركزية الاقتراح، يجري نشره وكل الرفاق يستطيعون مناقشة الاقتراح وان يقدموا الاقتراحات الاخرى للتغيير.

ان تطور الحزب ينبغي ان يقوم على المزج بين الاستمرارية ـ والتجدد. هكذا انتهجنا حتى الان، وهكذا ينبغي ان نستمر.

فتعالوا نعمل للتحضير للمؤتمر الـ ـ ٢١ بروح رفاقية وبانفتاح، لكي ننجز زيادة في قوة وتأثير حزبنا.

كلنا ملتزمون بالفحص الذاتي

الكلمة التلخيصية التي القاها نائب السكرتير العام، توفيق طوبي في ختام الاجتماع القطري الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● كل اعضاء الحزب الذين لديهم انتقادات واقتراحات للتغيير مدعوون للنشاط والنقاش بموضوعية ومنطق حتى نقوي كلنا معا هذا الحزب ونحافظ على وحدته ●

●ستستمر مشاكل حركتنا الشيوعية في اشغالنا زمنا طويلا. والحياة تضع أمام الحزب قضايا جديدة، عليه ان يواجهها، وقد ساهم الاجتماع القطري مساهمة هامة في ايضاح هذه القضايا.

اهمية الاجتماع ايضا، هي في عقده من خلال اصغاء متبادل. واسمع فيه انتقاد في مواضيع مختلفة، مع قليل من الانتقاد الذاتي. لقد كان النقاش هاما، فلنتناقش ونقرر، ونعمل بموجب القرار. لا تريد ان نتحول الى ناد للمناقشات، ولا يجب ان ننشغل بأنفسنا فقط. وكحزب شيوعي عامل في أطر شعبية مختلفة، علينا ان نواجه قبل كل شيء، القضايا التي تشغل الجمهور، المبادرات وجهود السلام، محاربة البطالة المتسعة، مقاومة هدم البيوت في القرى والمدن العربية، الوقوف أمام الهجمات البوليسية الاعتباطية ضد الجماهير العربية، وغير ذلك، والتحضير المناسب للمؤتمر الـ ـ ٢١ يعني ايضا تصعيد نشاطنا الشعبي.

اننا سنستمر في المحافظة الدقيقة على حق كل عضو في التعبير عن رأيه بحرية في الأطر الحزبية، بما في ذلك تقييمه تجاه مؤسسات الحزب وقيادته. غير ان هناك ضرورة، حتى في النقاش الحر، للمنطق. والانتقاد هو جزء من الحياة الحزبية، ولكن ينبغي ان يكون على اساس. ومهم المحافظة بكل دقة على الرفاقية، والتقدير المتبادل واحترام الغير. ومن الممكن ان ننتقد، وحتى بشدة، دون الانزلاق الى التحقير والشتم. ولاساليب غير دمقراطية.

لماذا أخرج سميح غنادري من اللجنة المركزية؟

زعم بعض المشاركين في النقاش ان سميح غنادري اخرج من اللجنة المركزية لأنه كتب في «العربي». وهذا ببساطة، غير صحيح. لقد ابلغ سميح غنادري اللجنة المركزية، في الجلسة التي سبقت جلسة اخراجه من اللجنة المركزية، انه يرفض قبول اصول الطاعة والالتزام التي تلزم عضو اللجنة المركزية. وأضاف، أنه ينوي الظهور بمواقف تختلف عن مواقف اللجنة المركزية. ومن حيث انه يعرف ان هذا غير مقبول ـ فهو على استعداد للاستقالة. ولقد اقترحنا عليه عدم التسرع، وان لا يستقيل او يظهر بمواقف مخالفة. وانه في الجلسة القادمة سنبحث الأمر. وهكذا تقرر بأغلبية كبيرة، مقابل أقلية من اعضاء اللجنة المركزية طالبت بقبول استقالته. ولم ينتظر سميح غنادري حتى الجلسة التالية للجنة المركزية، وقبل انعقاد الجلسة، وخلافا للقرار وخلافا للتوجه اليه، نشر مواقفه المختلفة مع مواقف اللجنة المركزية، بالنسبة لانتخابات الهستدروت وللقائمة المشتركة. وجرى في اللجنة المركزية بحث في تصرفه المتحدي لقرار اللجنة المركزية الواضح. وانتقد الرفيق سميح غنادري من قبل كل المشاركين في البحث. ولكنه عاد وأعلن، انه سيناقش مستقبلا ايضا مواقف اللجنة المركزية غير المقبولة عليه، مع كل الخطورة في موقفه هذا. وكانت اللجنة المركزية على استعداد بالاكتفاء في الانتقاد تجاه الرفيق غنادري، اذا ما التزم مستقبلا بعدم الظهور جهارا ضد قرارات الهيئة التي هو عضو فيها. ولكن الرفيق غنادري رفض هذا الاقتراح ايضا، واعلن انه سيستمر في المناقشة العلنية ومن منصات مختلفة لمواقف اللجنة المركزية. وفي خطوته هذه، لم يترك اي خيار امام اللجنة المركزية، في اتخاذ قرار باخراجه من الهيئة، قرار هو الذي ضغط في الواقع في اتجاه اتخاذه.

مشاركة سميح غنادري في هذا الاجتماع تشهد على انه ليست هناك اية نية لمنعه من التعبير عن رأيه الشخصي في اطار حزبي. ولكنه طالما لم يغير الدستور، فاننا سنعمل بموجبه، والا فان الأمر سيكون انحلالا ذاتيا.

الدستور ليس مسألة شكلية

هناك ادعاء، وكأن هيئات الحزب مشكلة حسب مبدأ المساواة في العدد بين الرفاق العرب واليهود. وان وفود الحزب تخرج فقط بمثل هذا التركيب وفقط عندما يكون يهودي في رئاستها. ليس لهذا الادعاء ولادعاءات مماثلة اي أساس في الواقع. وكل من يزعم مثل هذا الأمر فهو ببساطة لم يستوضح الحقائق. وقد سئلت شخصيا اكثر من مرة من قبل صحفيين، لماذا يكون ماير فلنر امين الحزب العام، على الرغم من ان اكثرية اعضاء الحزب من العرب. وأجبتهم، اننا ننتخب الرفيق حسب مدى صلاحيته وملاءمته للوظيفة، وليس حسب قوميته. لقد كان هذا صحيحا في الماضي، وهو صحيح اليوم ايضا. والانتقاد بالنسبة للوفود الى الخارج هو انتقاد مضحك، والانشغال بمثل هذا الموضوع لا يعني غير الرقص على ايقاع الرجعية.

كلنا ملتزمون بالفحص الذاتي تجاه الاسباب للنتائج التي حصلنا عليها في الانتخابات للسلطات المحلية وللهستدروت. وهناك من يلقي كامل المسؤولية على القيادة دون الالتفات الى الظروف الموضوعية القائمة، ودون ان يفحص العنصر الذاتي في هذا المكان او ذاك. في مناطق المثلث، ام الفحم، القدس والجنوب، مثلا، ارتفعنا في انتخابات الهستدروت وحصلنا على عدد اصوات اكبر من العدد الذي حصلت عليه الجبهة والتقدمية معا في الانتخابات السابقة. ومعروف للجميع ان هذا قد انجز، قبل كل شيء، بفضل نشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونتائج كهذه كان يمكن تحصيلها في كل مكان سجل فيه انخفاض، لو ان التجند المحلي كان جيدا. وكان هناك اعضاء، انتقدوا بصدق، اللا إبالية والاهمال. كما انه ليس هناك اساس للزعم، وكأن نتائج الانتخابات تثبت ان حزبنا فقد مكانته الشعبية ايضا. ويعترف اليوم حتى اعداء الداء، ان حزبنا قد صدق في تقييمه السياسي في موضوع النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وتجاه مشاكل ومكانة الجماهير العربية في اسرائيل وفي قضايا اساسية أخرى.

ان المهمة الحزبية الداخلية التي تقف امامنا هي الاستعداد كما يجب وبشكل دمقراطي للمؤتمر الـ ـ ٢١ والوصول اليه من خلال المحافظة على وحدة الحزب. ولا يمكن قبول اقتراح وضع دستور الحزب جانبا، وان نحضر للمؤتمر بأدوات جديدة ومقاييس جديدة، ونمكن عمليا ظهور كتل ومنصات، بشكل يناقض الدستور القائم. ان التمسك بدستور الحزب ليس مسألة شكلية. فان وحدة الحزب تقوم او تسقط في هذا السياق. وعلينا الذهاب الى المؤتمر على اساس الدستور، من خلال معالجة اقتراحات التغيير فيه، والمؤتمر هو الذي يحسم، في اي المقاييس التي توجه الحزب مستقبلا. وانني ادعو جميع الاعضاء وايضا اولئك الذين لديهم انتقادات واقتراحات للتغيير، ان تناقش بمنطق، لكي نقوي الحزب ونحافظ على وحدته.

ـ هذا اكل بالاكراه

التضخم

(عن صحيفة «هآرتس» ١٩٩٠/١/١٧)

من الصحافة العبرية

لم نتعلم شيئا

*** فايتسمان وسريد وتسوكر والوني ليسوا اول السياسيين الذين يتهمون بالخيانة بسبب تأييدهم لازالة الاحتلال. فبعد حرب الايام الستة بثلاثة اشهر، اي قبل ١٥ سنة، من مقتل اميل غرنتسفايغ، طعن عضو الكنيست ماير فلنر بالسكين في الشارع. وهذا الجو ما زال قائما * اليسار الصهيوني كان شريكا في هدر دماء فلنر ***

● بقلم: موشيه هنجبي[*] ●

●من الصعب ان نقدر اية بصمات تركها ماير فلنر على الكنيست، ان كان ترك كهذه، خلال عضويته لسنين طويلة. ولكن، بالنسبة لتاريخ العنف السياسي في اسرائيل، فان هناك مكانا محترما مضمون له وليس بسببه.

سيذكر فلنر بوصفه اول ضحية للزعرنات الايديولوجية التي افرزها النقاش حول المناطق. واستقالته هذا الاسبوع (من الكنيست) كانت بمثابة تذكير هام ان عيزر فايتسمان ويوسي سريد وديدي تسوكر وشولميت الوني ليسوا اول السياسيين الذين هدرت دماؤهم والصقت على جبين كل منهم دمغة الخيانة بسبب تأييدهم أزالة الاحتلال للمناطق. بل ان في حالة فلنر كانت هدر دمائه نتيجة ملموسة ومؤلمة اكثر. فقط بعد ثلاثة اشهر من حرب الايام الستة وقبل ١٥ سنة واكثر من القاء القنبلة القاتلة على مظاهرة سلام الان، قام احد المواطنين بالهجوم على عضو الكنيست ماير فلنر قرب بيته في تل ابيب وغرس سكينا في كتفه الايمن. وحسب الشهادات الطبية فقد انقذت رئتا فلنر بأعجوبة من تلك الضربة الخطيرة وربما القاتلة.

تفسيرات الجاني لفعلته تلك بدت وكأنها منقولة عن البيانات التلفونية للسيكاريكيين. فهكذا قال الرجل، الذي هو احد الناجين من النازية، لمحققي الشرطة: «عضو الكنيست فلنر يحرض الجماهير العربية في المناطق على الشعب العبري ودولته. يسافر الى الخارج ويسيء الى سمعة البلاد. ولأي سبب يتاح له أن يفعل كل ما يريد بدون أن ترد حكومتنا عليه. انه يتحمل مسؤولية كبرى عن قنص ارواح الشبان العبريين».

وخلال محاكمة الجاني في المحكمة المركزية في تل ابيب، جرى الكشف عن العلاقة الواضحة ما بين العنف القاتل الذي اتبعه (الجاني ضد ماير فلنر ـ المترجم) وبين العنف الكلامي ضد عضو الكنيست فلنر في الكنيست. وقد تم عرض بروتوكولات مفصلة من الكنيست على القضاة الثلاثة. في حينه قال فلنر، كما يقول اليوم اعضاء الكنيست من مبام وراتص، كلاما في استنكار الاحتلال وتأييد الانسحاب من المناطق: «حكومة اسرائيل تنفذ اعمالا مخجلة ضد المدنيين في المناطق المحتلة. لا مخرج سوى بالانسحاب الى خطوط الهدنة».

وجاء الرد، آنذاك، شبيها بما يسمعه اليوم سريد وتسوكر: «هذه خيانة». هكذا صرخوا في وجهه من مقاعد ائتلاف التكتل الوطني موديل ١٩٦٧.

لم يبد أي طرف سياسي صهيوني اي تحفظ واضح وحازم من دمغة الخيانة التي طبعت في جبين فلنر. لم يحذر اي عنصر من خطر استخدام هذه الدمغة. واليسار الصهيوني كان شريكا، ولو بصورة سلبية بهدر دماء فلنر. ومن الناحية الفعلية كان هناك تفسير لهذا التصرف: الخوف من ان الدفاع عن حق فلنر في التعبير عن رأيه سيفسر كنوع من التماثل مع آرائه. والاعتقاد البائس بأن مثل هذه الدمغة لن تستخدم ضد سياسيين صهيونيين ولن تؤدي بالتأكيد الى استعمال العنف المباشر.

* صمت. يطلقون النار *

في قضية فلنر كشف النقاب لأول مرة، ليس فقط عن العنف السياسي ضد معارضي الاحتلال بل وايضا عن الرد الانتهازي (ولا اريد القول: الرد الجبان) للجمهور اليهودي النير على هذا العنف. ان الغالبية العظمى في المعسكر الحمائمي ليس فقط لم تهرع للدفاع عن الحقوق الدمقراطية للمجموعات الهامشية المطاردة بل بالعكس فانها سارعت الى التنكر لها. وقادة هذا المعسكر نسوا، كما يبدو، المبدأ الاساسي ان الدمقراطية لا تتجزأ وان المجموعات المتطرفة بالذات تحتاج الى القدر الأكبر من الدفاع عن حقوقها، وكما قال في حينه القاضي مئير شمغار: «الامتحان لوجود الحق هو في اللحظات المؤلمة والمثيرة للغضب، عندما لا يحظى صاحب الحق بتأييد لآرائه. ان ابرز تعبير عن حق حرية التعبير يكون في اعطاء هذا الحق لاولئك الذين تبدو اراؤهم قليلة التأييد لا بل خطيرة».

والقوة التي فشلت بشكل خاص في الرد الانتهازي المذكور هي حركة سلام الآن. وبرز فشلها بشكل خاص في المراحل الاولى للانتفاضة. احد المشاركين في المظاهرة المهيبة قبل اسبوعين (مسيرة السلام في القدس) قال بعد ان تلقى الضربات بالعصي والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع: «شعرت كأنني عربي». والحقيقة المرة هي ان صوت سلام الآن لم يسمع تقريبا عندما استخدمت تلك الوسائل (وبشكل أشد) لقمع مظاهرات الفلسطينيين. ويبدو صمت هذه الحركة صارخا اكثر عندما نقارنه مع اعمال الاحتجاج الصارخة التي قامت بها ضد موبقات حرب لبنان. ان مقتل ٦٠٠ مواطن برصاص جنودنا واعتقال عشرات الالوف بدون محاكمة وتفجير مئات البيوت وطرد العشرات (من وطنهم) لم تثر لدى سلام الان ولو ردا بسيطا بالمقارنة مع الصراخ الذي اطلقته عندما ذبح عرب عربا في صبرا وشاتيلا.

في بعض الاحيان بدا وكأنه حين يصدر يتسحاق رابين الأوامر بإطلاق الرصاص على المواطنين ترفع سلام الان شعار: «صمت. يطلقون النار». والان تعلم رجال سلام الان على جلدهم ان حق الاحتجاج فعلا لا يتجزأ وان الرصاص والهراوات التي تستخدم بأمر من وزير معراخي لا تؤلم اقل من تلك التي تستخدم بأمر من وزير ليكودي.

* النيابة طلبت تخفيف الحكم عن المعتدي على فلنر *

وعودة الى قضية فلنر.

ان العلاج القضائي في هذه القضية حمل في باطنه رموزا ودروسا خارقة للمستقبل.

لقد اظهرت النيابة وكذلك القضاة تسامحا مبالغا فيه ازاء الجاني. فالنيابة، ممثلة بالنائب العام في لواء تل ابيب بجله وجلاله، ناشدت القضاة بألا يستنفذوا الحكم بحق المتهم. اما القضاة فقد راحوا أبعد من ذلك وكتبوا في قرار الحكم: «من الممكن ان نتفهم نفسية المتهم». ان الحد الأقصى من العقاب على التسبب في ضرر خطير هو عشرون سنة سجن. ولكن القضاة الروزمين اكتفوا بسنة ونصف السنة.

من المعقول الافتراض بأنهم، في هذه الايام، يمرون مر الكرام على هذا الحكم السخيف. فهو لا يختلف عن احكام عقابية اخرى يتم فرضها، من آن لآخر، على زعران اليمين. الا انه قبل ٢٢ عاما لم تكن احاسيس قيادة النيابة العامة قد بهتت بعد. وقرار الحكم المذكور اوقفها على ساقيها الخلفيتين. والنائب العام للدولة، تسفي بارنيف (فيما بعد اصبح رئيسا لمحكمة العمل القطرية)، ليس فقط انه استأنف ضد الحكم الخفيف بل قام بتوبيخ النائب العام للواء تل أبيب لأنه طلب تخفيف الحكم.

في المحكمة العليا أسمع بارنيف اقوالا اشبه بالنبوءة حول خطر السكوت عن الجرائم السياسية: «اذا تساهلت المحكمة في العقوبات التي تلقى على اولئك الذين يلجأون الى العنف للتأثير على الطرف المقابل من اجل ان يغير رأيه فان هذا التساهل سيفتح ثغرة واسعة لانتشار ممارسة وسائل التخويف والارهاب لغرض التسبب في تغييرات سياسية».

لقد وجد ذلك التحذير اذنا صاغية لدى رئيس المحكمة العليا، يومها، د. شمعون اغرنات. الذي اضاف تحذيرا من عنده: «عندما تقف المحكمة امام اتخاذ قرار الحكم بالعقاب عليها ان لا تأخذ بالاعتبار الهدف السياسي الذي تبلور في ذهن الجاني. انما على القاضي ان يتوجه حتى على اساس ضرورة اقرار عقاب رادع حتى لا تنمو ظاهرة العنف بين المواطنين لغرض تسوية الحسابات السياسية بل تدفن وهي في المهد. واذا لم يكن الامر كذلك فان الضرر سيصيب نظام سيادة القانون، التي يعتمد عليها النظام الدمقراطي لدولة اسرائيل».

عندما أسمع القاضي أغرنات هذه الاقوال في المحكمة العليا في ٨ ايلول ١٩٦٨ لم يخطر ببال أي من الحاضرين انها (الاقوال) ستكون مناسبة لاسرائيل ايضا في سنة ١٩٩٠.

(عن «حدشوت» ـ ١٩٩٠/١/١٢)

* الكاتب هو محاضر في القانون ومعلق صحفي في موضوع القانون في اسرائيل.

■ تعزية ■

الى سمية احمد مرعي بوفاة الوالد احمد مرعي له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
(فيما يلي نص القانون)
ب ن/٨٧/٢٥٠

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون أن السادة ميخال وحاييم برزيس تقدما بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة على التسهيل.
حوض: ٣٠٠٢٥ قسيمة ٦٣ في شارع اليسي ٣٠ في القدس.
والمقصود: تسهيل في ملحق بناء في خارطة ٣٤٨٤ بواسطة اضافة مصعد في الفسحة الجانبية على بعد ١،٠م من حدود التسهيل وفي الفسحة الامامية على بعد ٥،٤م من حدود التسهيل.
يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية للتنظيم والبناء في شارع هليل ٢٣ القدس.
يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب كل يوم باستثناء يوم الجمعة ما بين الساعات ١٢،٠٠ ـ ١٤،٠٠.

ابراهام كحيلة
نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

عراقيات

بعد تدخل الجيش السوفييتي لانهاء النزاع في اذربيجان

للصبر حدود

●مهما لفينا ودرنا، لا نستطيع، نحن الشيوعيين، الخروج من الدوامة التي نحن فيها، والتي فرضتها علينا ظروف تطور المجتمع. ومهما لفينا ودرنا، لا نستطيع ان نخرج من دائرة النقاش فيما يجري في عالمنا الاشتراكي، في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وغيرها، وان فعلنا ذلك (ولسنا فاعلين) نكون كالنعامة التي تضع رأسها في الرمل.

ان ما يجري في عالمنا صار يأخذ منا جل نقاشاتنا، بيننا وبين انفسنا، وبيننا وبين الشعب الذي نعيش معه، ولو اننا قصرنا اهتماماتنا على قضايانا اليومية فقط، السياسية والاجتماعية، لعيرتنا الرجعية بقولها.. وعندكم أحسن؟

فالنقاش حول «التفكير الجديد» البريسترويكا، اصبح جزءا لا يتجزأ من الاهتمام بقضايانا المحلية، شئنا ذلك أم أبينا.

وربما أصبح تأثير وسائل اعلامنا يزحف الينا ايضا. فقد أصبح العالم الشيوعي «المنهار» شغله الشاغل الذي «يشغله» عن الدماء التي تسيل في الانتفاضة وعدد الجرحى والقتلى، وهي مواضيع تخصص لها وسائل الاعلام دقائق فقط لا غير.

لقد حتمت علينا الحوادث، ان نتعمق في فهم متغيرات عالمنا في تنظيم حياة المجتمع، وبحث الاخطاء وتصحيحها، والحذر من الوقوع في غيرها وذلك لكي نتغلب على هذه الفترة الحرجة من زماننا. ها هي الرجعية تأتي لتعيرنا، هذا الاسبوع، قائلة. ها هي «جيوشكم» تزحف من جديد على اذربيجان وقد احتلت باكو فأين «البريسترويكا»؟ واين الغلاسنوست؟ وأين دمقراطية غورباتشوف؟! وقد ظنت الرجعية في تياستها، ان الغلاسنوست يعني ان الاتحاد السوفييتي قد اصبح متحللا وانه تحول الى «حارة كل من ايدو الو». او لنقل هكذا ارادت ان يكون: ارادت الرجعية، خاصة رجعيتنا ان يكون معنى الغلاسنوست هو ان يقف غورباتشوف متفرجا على المتطرفين والمتزمتين في اذربيجان وارمينيا، حين يذبح احدهما الآخر. أهكذا تريدون يا سادة؟

ان البريسترويكا والغلاسنوست التي وضعها غورباتشوف باسم قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي كانت حتمية ولا بد منها، ولكنها لا زالت في اول الطريق تتقاذفها الصعوبات من كل جانب ولكن كل بداية صعبة.

ها هي العناصر المتطرفة، الفاسدة، تنتهز فرصة الانفتاح الدمقراطي، والاقتصادي، لتصطاد في الماء العكر، فبعد ان فجرت النزاع بين اذربيجان وارمينيا عن طريق طرح مطالب بدت بسيطة، تحول النزاع مع الزمن الى حريق هائل يحرق الأخضر واليابس، بحيث اصبح الكثير من الناس الأبرياء يقتلون ويذبحون بدون ذنب جنوه. فهل يسكت القادة السوفييت على ذلك؟ لقد ظن مثيرو هذه الفتن العرقية والقومية، ان المزيد من الدمقراطية تعني «التسيب» واصبح الواجب يحتم القيام بعمل سريع يقول: «لحد هنا وبس» وللصبر حدودا!

انني لا أنكر في كلمتي هذه، الاخطاء التي حدثت في الماضي، في نفس الموضوع الذي نعالجه، اي الأخطاء في حل المسألة القومية في اذربيجان وارمينيا وغيرها من الجمهوريات. وربما كانت احد الأسباب الاساسية لما يجري الان. الا ان تصحيح الاخطاء يأتي عن طريق التفاهم والصبر والتأني، وليس بالقتل والمذابح.

ان ما يجري في بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي اصبح يهدد كل عملية «التفكير الجديد» و«النهج الجديد»، النهج الذي تطلبته حاجة التطور. ولو استمر الحال في اذربيجان دون تدخل الجيش لصار الخطر يتهدد «الجديد» و«العتيق» على حد سواء.

ولعلك الان، يا عزيزي القارئ، قد تقول، ولو في داخلك، لو ان الاتحاد السوفييتي خطا خطوة غير هذه لصفقت لها ايضا. والجواب لا! لقد رأيت قبل قرار التدخل العسكري كيف ان «السد» قد «كسرت» اكثر من اللازم، فانهارت المياه واصبحت مبعثا للخطر في كثير من الاحيان، والظاهر ان اولي الأمر من قواعد الشعب السوفييتي وقيادته قد رأوا ذلك فانبروا لاتخاذ هذه الخطوة بعد ان تعذرت قناعاتهم.

اما حكومتنا، ووسائل اعلامها، فقد جاءتها هذه الحوادث، رزقا من السماء، فبعد ان فشلت سياستها الملوثة بالرياء، والتناقضات اخذت، تضخ وتلوك وتجتر الأخبار حول العالم الشيوعي، عشرات المرات في اليوم وذلك من خلال التهويل والاستهزاء، والسخرية، والمبالغات والمسبات.. وهي في وسط هذه المعمعة، تنتهز الفرصة بمواصلة التنكيل بالشعب الفلسطيني وتشديد المقاومة، واتباع اقسى الأساليب الوحشية بما في ذلك تنفيذ المزيد من الاعتقالات، ولم لا؟ وهم يظنون ان العالم الشيوعي مشغول بحاله، والرأي العام مشغول بذلك، وان هذه فرصتهم لاعتقال المناضلين امثال فيصل الحسيني، احد الزعماء الفلسطينيين والداعية للتقارب اليهودي الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين.

لم لا؟ وهم يظنون ان الرأي العام مشغول بالشيوعيين واخبار عالمهم، فيعتبرونها فرصة لاعتقال المئات من الشباب الفلسطيني وملء السجون الى حد الاشباع. لم لا؟ وهم يظنون ان الرأي العام مشغول بغورباتشوف وان هذه فرصتهم لرفع أسعار السلع والحاجيات الضرورية، وان هذه فرصتهم للتنكيل بالعمال المضربين والمتظاهرين من اجل قوتهم وقوت عيالهم، وضد غول البطالة المخيف؟!

ولرجعية بلادنا الملوثة بالعفونة، أقولها بكل مسؤولية: مهما بلغت الصعوبات في عالمنا، ففي طريقنا المخرج، اما عالمكم، فمهما ظهر للعيان، وكأنه عالم الرفاهية والعدل فهو كما قال المثل: «من برا يحكي يحكي/ ومن جوا عفاط محشي».

ان أساس عالمنا متين، وان وقعت فيه اخطاء جسيمة مؤسفة اثناء عملية البناء الا أننا سنصححها «بثبات» و«حكمة».

اما «الحكمة» فقد استعملتها السلطات السوفييتية في الموضوع الذي نعالجه، وعندما رأت انها لم تجد بدأت عملية «الثبات» الذي لا مناص منه في كثير من الاحيان، ونحن نأمل، ان يعود الوضع في تلك المنطقة الى مجراه الطبيعي في اقرب وقت ممكن وبأقل عدد ممكن من الضحايا الا ان هذه الخطوة، وهي استخدام الجيش السوفييتي، كانت بلا شك ضرورية. فالإمام الذي لا يشور[1] يسموه ابو الخرق.

(ابو الشربت)

١ ـ يشور: يتبب نفعه ويعطي علائمه

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يحتج الى البابا على حرمانه من زيارة القدس القديمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرق المواطن نواف جريس، من قرية البعنة، الى البابا يطلب اليه التدخل في قضية حرمانه، وهو المسيحي، من زيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة.

وفي البرقية التي وصلت الينا نسخة منها، قال هذا المواطن ان السلطات قد أصدرت له تصريحاً في هذه السنة ولكنها ما لبثت ان ألغته.

وبعث الينا ايضا ببرقية يقول فيها ان قسم الشؤون الخاصة في شرطة عكا بالتعاون مع الحكم العسكري قد الغى تصريحه للسفر بدون ابداء الأسباب وذلك اعتمادا على وشاية كاذبة من أحد اذناب الشرطة.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● إسبوعيات.. بعد يافة، على ام الفحم ان تفحمهم! - (جهينة)
● أبعاد اجراءات التأميم في سوريا - بقلم: اميل توما.
● عندما يموت انسان - شعر: سميح القاسم.
● أغنية على السطح - شعر: سالم جبران.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاتحاد السوفييتي يطالب بانسحاب القوات الاجنبية من قبرص والكونغو.
■ في اجتماع لمندوبي مؤتمر «المباي» في طبريا، اشكول يهدد باستخدام القوة وينوه باعتماده على الاستعمار في حديثه عن مياه الاردن وحوادث الحدود.
■ فرنسا تواصل تزويد اسرائيل بالمساعدات العسكرية والعلمية.
■ مجلس الأمة المصري يرشح عبد الناصر بالاجماع لرئاسة الجمهورية.
■ اشكول ليس مستعداً لاعادة المدربين العسكريين الاسرائيليين العاملين في خدمة تشومبي في الكونغو.
■ اندونيسيا تبلغ أوثانت رسميا بالانسحاب من هيئة الأمم المتحدة.
■ حول «حادثة حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية، اسرائيل تعلن: الدورية كانت على الخط الفاصل، ووزير الدفاع الاردني يتهم اسرائيل بالعدوان.
■ اعتقال ٢٦٠ مواطنا اسودا في آلباما لمطالبتهم بحق الانتخاب!
■ موظف في السفارة الامريكية متهم بقتل رئيس حكومة بورندي.
■ جماهير ام الفحم تتلقى بالفخر والتأييد برنامج القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي.
■ انتهاء اضراب معلمي مدارس «اورت».

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/١/٢٢)





● عن «الحياة» الصادرة في لندن ●

ديوان العرب

من شعر عروة بن الورد

سبيل الصعلوك

إذا المرءُ لم يبعثْ سواماً، ولم يُرِحْ ... عليه، ولم تعطف عليه أقاربُهْ[1]
فللموت خيرٌ للفتى من حياته ... فقيراً، ومن مولىً تعافُ مشاربُهْ[2]
وسائلةٍ: أين الرحيلُ؟ وسائلٍ ... وهل يسألُ الصعلوك أين مذاهبُهْ[3]
مذاهبُهُ أن الفجاجَ عريضةٌ ... اذا ضنَّ عنه بالفعال أقاربُهْ[4]
فلا أترك الإخوانَ، ماعشتُ، للرَّدى، ... كما أنه لا يترك الماءَ شاربُهْ
ولا يُستضامُ، الدَّهرَ، جاري، ولا أرى ... كمن باتَ تسري للصديق عقاربُهْ[5]
وإن جارتي ألوتْ رياحٌ ببيتها، ... تغافلتُ حتى يسترَ البيتَ جانبُهْ

أدب الضيافة

فراشي فراشُ الضيفِ، والبيتُ بيتُهُ، ... ولم يُلهني عنه غزالٌ مقنَّعُ[6]
أحدثُه: ان الحديثَ من القِرى! ... وتعلمُ نفسي أنه سوف يهجعُ[7]

١ - السوام: الإبل الراعية ● يُرِح: من راحت الماشية اذا رجعت مساء من المرعى.
٢ - المولى: اراد به ابن العم. ● تعاف مشاربه: في رواية، تدب عقاربه - يقول في البيتين ان الرجل، اذا لم يكن له ماشية يسرحها في الصباح وتعود في المساء، واذا لم يجد عطفا من اقاربه، فالموت خير له من ان يعيش فقيرا، او ان يلجأ الى ابن عم تكره موارده ومقاصده.
٣ - وهل: في رواية: ومن يسألُ الصعلوك.. المذاهب: ج. المذهب: السبيل، الطريق. - وقد ذكر ابو تمام الابيات الثلاثة لأبي النشناش، وهو من صعاليك صدر الاسلام.
٤ - الفجاج: ج. الفج: الطريق الواسع بين جبلين ● ضن: شحّ، بخل ● الفعال: الفعل الحسن، الإحسان.
٥ - يستضام: ينزل به الضيم، الظلم، الاجحاف، الذل ● تسري عقاربه: كنى بها عن السعاية، والاساءة والأذى.
٦ - فراشي: وفي رواية: لحافي ● المقنع: الرأس. كنى بالغزل المقنّع عن المرأة الجميلة الوجه.
٧ القِرى: الطعام ● يهجع: ينام. - قال التبريزي في شرح البيتين يقول: أوثر الضيف بمكاني وثيابي، ولا يشغلني عنه الأهل والولد. واحدثه بعد الاطعام، واسامره حتى تطيب نفسه. واذا رأيته مال الى النوم خليته - وقد روى البيتين ابو تمام في «حماسته» لعتبة بن بجير، ويرويان ايضا لمسكين الدارمي.

«رأس المملوك جابر» - مسرح عربي متميز (١)

● بقلم: كامل الباشا - القدس ●

● قبل ان يبدأ ... ن نقاش في العام ١٨٤٨ م عرض مسرحيته الاولى امام اصدقائه في بيته، تحدث اليهم عن رحلته في اوروبا وعن مشاهداته هناك، ودعا العرب الى ان يستردوا مجدهم التليد، وفسر اسباب تأخرهم ثم تحدث عن تفوق الاوروبيين في الفنون وعما شاهده في فن المسارح التي «من شأنها تهذيب الطباع بما يلعبون فيها من العاب غريبة، وما يتصورون من قصص عجيبة ظاهرها مجاز ومرح وباطنها حقيقة واصلاح، حتى انها تجذب بحكمتها الملوك من اعلى اسرتها».

ومرت مئة وخمس عشرة سنة منذ ان عرضت اول مسرحية متكاملة في الوطن العربي على النمط الغربي متبنية الشكل الفني الاوروبي الذي ظل الاعتقاد السائد لمدة طويلة انه الشكل المسرحي الوحيد.

وفي العام ١٩٦٣م نرى يوسف ادريس يؤكد على ضرورة تحقيق هوية عربية للمسرح في الشكل والمضمون موضحا ان المسرح لا يعني بالضرورة البناء المعماري المسرحي كما نعرفه بمنصته وممثليه ومسرحياته. فللمسرح «اشكال اخرى متعددة ليس هذا النوع الا واحدا منها».

وفي الفترة ذاتها نسمع اصواتا مماثلة في كافة ارجاء الوطن العربي تنادي بضرورة ترسيخ دعائم مسرح عربي يتميز عن المسرح الغربي مضمونا وشكلا وتدعو الى تبني الموروث الفني العربي المتمثل في الحكواتية والمقلدين والمداحين والاراجوز وخيال الظل والمقامات والتمثيل الهزلي والسامر اضافة لتوظيف التراث الشعبي كالرقص والغناء في خدمة العرض المسرحي الحي، نذكر منهم على سبيل المثال عز الدين المدني في تونس، قدور النعيمي في الجزائر، عبد الكريم برشيد في المغرب، محمد النشمي في الكويت، يوسف العاني في العراق ومن مصر كل من نجيب سرور ومحمود دياب.

ولعل اكثر الكتاب المعاصرين وضوحا في طرحه لهذه الصيغة المتميزة هو الكاتب السوري المبدع سعد الله ونوس الذي «يحاول وباستمرار توسيع رقعة خشبة المسرح لتشمل الممثلين والجمهور معا ليسهما في خلق شكل مسرحي جديد يتحول فيه المسرح الى قاعة اجتماعات ويأخذ شكل مسرح الحلقة الذي يعتمد صيغة الحكواتي اساسا للبناء الدرامي سعيا منه للتخلص من المسرح التقليدي ليقيم مكانه مسرحا شعبيا اكثر تلقائية ووعيا».

وللحقيقة اقول: ان كلمات الناقد الكبير محمد مندور في حديثه عن هذا الشكل المسرحي آنف الذكر كانت تثير لدي الكثير من علامات الاستفهام، وكانت تبدو لي كحديث عما لا يمكن ان يكون في يوم من الايام حقيقة تتجسد امام ناظري وتأسرني رغما عني، وتجعلني عاجزا عن التعبير عما اشعر به تجاهها. وهذا ما يجعل الكلمات تفلت مني وتجعلني ادرك مقدار ضحالة ثقافتي المسرحية ازاء عمل مسرحي مبدع توفرت فيه كافة عناصر النجاح ليس على مستوى فن المسرح لدينا فحسب بل وفي كافة ارجاء العالم.

واستنادا الى مقولة «التعبير الصادق عن المحلية ينقلنا الى العالمية» استطيع القول وبكل ثقة ان عرض مسرحية «رأس المملوك جابر» قد انتقل بنا بالفعل الى العالمية من خلال طرح محلي متميز استطاع مخرجه فؤاد عوض ان يقدم لنا شكلا مسرحيا عربيا من حيث الشكل والمضمون.



في مسرحية «رأس المملوك جابر» نتعرف على الحكواتي التقليدي الذي يتحدث الينا مباشرة وينقلنا الى اجواء الحدث، ومن خلاله نتعرف على بغداد وعلى الخليفة ووزيره ونتعرف على جابر الذي يمثل المشكلة الرئيسية التي تعالجها المسرحية الى جانب كافة القضايا المتعلقة بها والتي تصور حال الشعب وطريقة تفكيره التي لا تختلف كثيرا عن طريقة تفكيرنا في ظل ظرف موضوعي مشابه.

فمن هو جابر هذا؟ وما هي معالم شخصيته؟!

ان جابر هو الخيانة بكل ما تمثله تلك الكلمة من معان مؤلمة، فهو انسان ضعيف امام طموحاته الشخصية، غير واع لما يدور حوله من امور وما يمكن ان يكون تأثيره فيها، فالخليفة والوزير في نظره وجهان لعملة واحدة «وخليك مع اللي بيربح»، ان اطماع جابر الشخصية التي تعميه عن مصير وطنه تتمثل في حبه لزمردة ورغبته في تملكها، ولكي يحصل عليها فلا بد له من مساعدة الوزير في ايصال الرسالة لملك العجم من اجل القضاء على الخليفة. ويلتقي الوزير وجابر على حب الذات وبيع كل غال ونفيس من أجلها، اما ابناء الشعب المسكين فلا ناقة لهم ولا بعير في كل ما يجري، ولا أحد يهتم بالمصير الاسود الذي ينتظرهم اذا ما دخلت جيوش العجم الى بغداد. ولكن: اي مصير اسود ينتظر جابر جزاء خيانته، لقد ابتعد عن الوطن وازداد حنينه الى زمردة التي تناسى من اجلها كل القيم النبيلة، هو في عجلة من أمره، يريد ان يوصل الرسالة ليعود اليها، وبقدر اقترابه من تحقيق هدفه بقدر ما يقترب من نهايته. فالرسالة تحمل فناءه، وما ان يقرأها ملك العجم حتى يأمر بقتل جابر وتجهيز الجيوش لغزو بغداد التي يرزح اهلها تحت نير حكم فاسد، فرجال الخليفة من جهة ورجال الوزير من جهة اخرى يتفننون في تجويعهم واذلالهم، وتنتشر الجريمة ويعم الفقر وتتزايد الاعتقالات بينما يردد ابناء الشعب العاجزين «مصيرها تنحل».

قد تبدو قصة المسرحية تقليدية الى حد ما، وهذا جائز، ولكن المتميز هنا هو اسلوب الطرح سواء في المضمون او الشكل. فالمضمون للكاتب السوري سعد الله ونوس وقد اعده المخرج فؤاد عوض والممثل عدنان طرابشي، وهذا الاعداد ادخل الكثير من الاضافات المبدعة على النص الاصلي واستطاع ان يقنع المشاهد وباستمرار بالتطابق بين ما حدث في الماضي وما يحدث اليوم، فعلى الرغم من تغير الملابس على امتداد العصور الا ان التطابق في المعاناة الشعبية شديد الوضوح فالفقر والجوع والبحث عن الاطماع الذاتية لا تختلف من عصر الى آخر، وكذلك اجهزة المخابرات كانت وما زالت موجودة على حساب الطبقة المسحوقة من ابناء الشعب الذي لا يرغب في مواجهة الواقع ومحاولة تغييره، فمخابرات الخليفة تقابلها اجهزة المخابرات الحديثة ولا معنى لاختلاف الملابس، وضريبة الخليفة تقابلها ضريبة الجليل، والبحث عن الغنى يقابله الانتهاء باللوتو. ولكن «ابو ذنين» صاحب المقهى الذي يمثل عامة الناس وينطق بلسانهم يرفض هذا التطابق وخشيته من السلطة فانه يرفض اي تلميح في هذا المجال «شو بخص اللوتو»، وهو ايضا يرفض تصديق حقيقة كون جابر خائنا ذلك انه ينظر من خلال جابر الى الجانب الشخصي في رؤية ساذجة تجعله لا يدرك ابعاد وخطورة الموقف الذي يدافع عنه.

ولقد نجح المخرج في التعبير عن حالة الجماهير المقهورة التي تجد نفسها داخل دائرة الصراع، هذا الصراع الذي يكلفها الكثير من الجهد والمعاناة والذي ستكون نتيجته المزيد من الخسارة اذا ما استمرت هذه الجماهير في الهروب من واقعها والخوف من مواجهته بحجة البحث عن الرغيف. (يتبع)



● الإربعاء - ١٩٩٠/١/٢٤ ●

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج التوجيهي «الزراعة العصرية»
١٩,٠٠ - البرنامج الطبي «تمام الصحة»، وحلقة اليوم تتناول موضوع الحمل والانجاب.
١٩,٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - البرنامج البيوغرافي المحلي «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ - البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - البرنامج السياسي «موكيده»
٢٢,١٥ - الفيلم الامريكي «موائد منفصلة»، بطولة ريتا هيوارث، بيرت لانكاستر، ديفيد نيفين، ديبورا كير، ويندي هيلر. ومن اخراج ديلبيرت مان.
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - برنامج الغناء الغربي «نادي الجاز»
٠٠,٤٠ - انتهاء الارسال

الفنانون المصريون يشاركون في حفل ختام الاسبوع الفلسطيني

*** عرض اضافي لفرقة «صابرين».. واشتراك فيلم «الملجأ» في المهرجان في اللحظة الأخيرة ***

● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - على مسرح «الجمهورية» جرى في اواسط الاسبوع الماضي الحفل الاخير لاسبوع فلسطين الثقافي الفني، وكانت الحفلة عبارة عن قراءات شعرية واغان تضامنية مع القضية الفلسطينية، قدمها نخبة من الفنانين المصريين، نحو الممثل حمدي غيث والفنانة سهير المرشدي والفنان عبد الرحمن ابو زهرة والفنانة مديحة حمدي والفنان وجدي العربي والمطرب عدلي فخري، وقد اكتظت القاعة بالجمهور المصري والفلسطيني، واستهل الاحتفال الشاعر عبد الرحمن الابنودي بقصيدته «الموت على الاسفلت».

في الفترة من ١٠ الى ١٧ يناير ٩٠
فنون تشكيلية / عروض سينمائية / ندوات ثقافية ومسرحية /

● (من اليمين) عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد الفلسطيني ياسر عرفات، فاروق حسني وزير الثقافة المصري، وسعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب اثناء افتتاح مهرجان فلسطين الثقافي الفني في جامعة الدول العربية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وكان قد قدم قبل الحفل النهائي عرض اضافي لفرقة «صابرين» المقدسية التي كانت قد عرضت عرضين في اليومين السابقين، وهذا نزولا عند رغبة الجمهور الذي اعجب جدا بها، حيث اصبح الحديث في الايام الاخيرة للمهرجان يدور عن فرقة «صابرين» وعن براعة هذه الفرقة التي تزور مصر لاول مرة.

هذا وتقرر عرض اضافي ايضا لمسرحية «طاق طاق طاقية» نظرا لاقبال الجمهور عليها والاعجاب الشديد الذي ابداه المشرفون على المهرجان، وهي من تأليف صلاح الدين الحسيني واخراج الفنان المصري السيد راضي.

وفي اليوم قبل الاخير وصل الفنان سليم ضو ومعه فيلم «الملجأ»، ورغم رفض القيمين على المهرجان استقبال الفيلم في بداية المهرجان فقد استطاع بعض الفلسطينيين بمعية بعض المصريين وعلى رأسهم الناقد سمير فريد من تقديم الفيلم في الليلة الاخيرة وفي الساعات الاخيرة للمهرجان، وقد تم عرض الفيلم في قصر السينما وجرى انتهاء عرضه لقاء بين بطلي الفيلم سليم ضو ومحمد بكري ومنتج وكاتب سيناريو الفيلم بشير ابو ربيعة وبين الجمهور، وأدار اللقاء الناقد السينمائي المصري سمير فريد.

اما مسرحية «عنتر في الساحة خيال» فقد تجاوب الجمهور معها واخذ يردد الاغاني مع الممثل راضي شحادة والمطرب مصطفى الكرد اثناء العرض وعند اسدال الستارة قوبلت بالتصفيق الحار.

وفي اليوم قبل الاخير تم دمج الندوتين عن «فلسطين في السينما الروائية العربية» وتقديمها في ندوة واحدة باشتراك كل من الاستاذ كمال رمزي (مصر) والاستاذ حسين العودات. وقد وجه خلال الندوة نداء الى منظمة التحرير بالاهتمام اكثر بالسينما الفلسطينية ودعمها اكثر لأنها سلاح قوي وهام في المعركة النضالية.

وخلال المهرجان تم تسجيل الكثير من اللقاءات التلفزيونية والاذاعية مع الفلسطينيين المشاركين في المهرجان وبالذات الذين جاءوا من اسرائيل، وقد اجرت على سبيل المثال اذاعة «صوت العرب» دردشة فنية عن السينما الفلسطينية مع سليم ضو وبشير ابو ربيعة وهاني ابو اسعد من الناصرة واسامة مصري.

هذا وبقي في القاهرة بعض المشاركين مثل سميح القاسم وتوفيق زياد وآخرين للمشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي افتتح هذا الاسبوع.

وفي إطار العروض السينمائية واللقاءات التي جرت في قصر السينما بمناسبة المهرجان، فقد تم عرض فيلم «رسالة من زمن المنفى» وجرى لقاء مع مخرج الفيلم برهان علوية، وقد تم عرض فيلم «وشم على الذاكرة» ولقاء مع مخرجه رضا الباهي حول مشروع فيلمه الجديد عن الانتفاضة وتم عرض فيلم «نجيب محفوظ - ضمير عصره» اخراج هاشم النحاس كما تم لقاء مع المخرج ميشيل خليفي حول مشروع فيلمه الجديد عن الانتفاضة وجرى عرض مقاطع منه كما جرى عرض فيلمه «عرس الجليل» وتم عرض برنامج «قالت الانتفاضة» اخراج نصري حجاج وفيلم «النوس» اخراج الفلسطيني مجدي العمري وهو من انتاج مصري، وعرض للمخرج التونسي قيس الزبيدي فيلم «واهب الحرية» وتم لقاؤه في ندوة عن الفيلم.

مدينة تحكمها النساء!

● هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - عينت اليزابيث واطسون في نهاية الاسبوع الماضي على رأس الشرطة في هيوستن بولاية تكساس التي تشكل مع ٤٥٠٠ رجل اكبر قوة للشرطة الأمريكية تتولاها امرأة!

هذا وتسلم سلفها، لي براون، مهامه الجديدة على رأس شرطة نيويورك يوم الاثنين الفائت.

دخلت واطسن (٤٠ سنة) الشرطة قبل ١٧ عاما، وكانت شغلت قبل تعيينها الجديد منصب مساعد مدير الشرطة في هيوستن.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان منصب رئيس البلدية في هذه المدينة تتولاه امرأة!

قريبا في شيكاغو

تشييد اعلى ناطحة سحاب في العالم

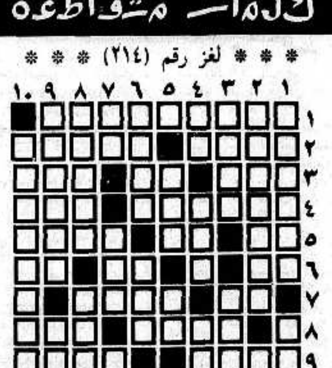
● شيكاغو - «و.ص.ف» - وافق مجلس بلدية شيكاغو (ولاية ايلينوي) مؤخرا على بناء ناطحة سحاب في المدينة من ١٢٥ طابقا، ستكون عند الانتهاء منها ١٩٩٣ اعلى ناطحة سحاب في العالم (٥٨٥ مترا).

وسيزيد ارتفاع هذه الناطحة التي تبنى لحساب شركة «ميغلين بيتلر» العقارية ١٤٩ مترا عن ناطحة السحاب سيرز تاور (١١٠ طوابق) التي تبرز داخل حي الاعمال في شيكاغو والتي تعتبر الاعلى حاليا.

وستخصص الناطحة الجديدة التي يتوقع ان يوضع حجر الاساس لها في الربيع القادم للمكاتب وهي تقع الى جوار سيرز تاور.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٤) * * *



● اعداد: سهيل خير ابو رحين - المكر ●

أفقي:
١ - أغنية لأم كلثوم
٢ - وفاء - إرغام
٣ - جرى (معكوسة) - من اركان الاسلام (معكوسة وغير معرفة) - هجاك (معكوسة)
٤ - دعيه - أشاهده (مجزومة)
٥ - فرك (معكوسة) - إله - مورد
٦ - للنداء - من السلم الموسيقي - علم مؤنث
٧ - آلة موسيقية - مرعى
٨ - أغمر - ترعرعت
٩ - صغير الثعلب - علم مذكر
١٠ - راهب روسي شهير

عمودي:
١ - أغنية لعلي حميدة - بان
٢ - جريدة يومية - التهب (معكوسة)
٣ - الاسم الاول لقائد فلسطيني - خيال
٤ - متماثلان - جود - مد (معكوسة)
٥ - جراب - متشابهان
٦ - ساحة - حصة
٧ - اداة نصب (معكوسة) - هلاك - ضمير منفصل
٨ - جبل ثائر - سحاب
٩ - يلازمهم - حرف جر
١٠ - اغنية لأم كلثوم

* * * حل لغز رقم (٢١٣) * * *

أفقي:
١ - استردام
٢ - لمع
٣ - أبي - حم
٤ - رمل - دهر
٥ - عصفور
٦ - أب - عراب - او
٧ - رأف - مرأ
٨ - يسري - محدب
٩ - سليمان - هن

عمودي:
١ - اب - باريس
٢ - أل - باسل
٣ - عمي - فري
٤ - تل - عصر - يم
٥ - رمى - فرس
٦ - دع - روب - من
٧ - مهر - مع
٨ - مد - أردن
٩ - حي - عرابة

للمرة الاولى:

اتصالات رسمية بين «فتح» ومنظمة حزب «البعث» في لبنان

● صيدا - الوكالات - اعلن مصدر فلسطيني، يوم (الاثنين)، ان لقاء رسميا عقد الجمعة الماضي في صيدا للمرة الاولى بين وفد من حركة «فتح»، في لبنان ومنظمة حزب «البعث» الحاكم في سوريا.

واكد عضو في الوفد الفلسطيني، رفض ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، ان دمشق احيطت علما بشكل مسبق بالاجتماع وانها لم تعترض على ذلك. واضاف ان ذلك يشكل «خطوة ايجابية على مستوى العلاقات مع سوريا».

وجرى اللقاء في مقر منظمة حزب «البعث» في صيدا بحضور، قاسم غادر، مسؤول المنظمة في المدينة.

وتشكل الوفد الفلسطيني من مسؤول قوات «فتح» في صيدا، ابو ياسر ومن مسؤول الحركة في لبنان، معين شبايطة ومساعده فتحي ابو العردات.

وقام الوفد الجمعة بزيارة رسمية إلى الشخصيات السياسية والدينية في صيدا وذلك للمرة الاولى.

وذكر مصدر فلسطيني ان هذه الزيارات ستشمل قريبا مجمل الاحزاب السياسية الموجودة في صيدا والتي تضم منطقتها اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (متنا الف شخص).

واشنطن تدعو الحكومة العسكرية في هاييتي الى رفع حالة الطوارىء

● بورت او برانس - الوكالات - وجهت الحكومة الامريكية نداء الى الحكومة العسكرية في هاييتي دعتها فيه الى رفع حالة الطوارىء التي اعلنت يوم السبت الماضي على الفور.

وجاء في بيان اصدرته سفارة الولايات المتحدة في بورت او برانس ان واشنطن مع اسفها لوقوع اعمال عنف في هاييتي ترى ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة الجنرال بروسبر افريل لا تشكل الرد المناسب وان اتخاذها «عرض للخطر عملية الانتقال نحو الدمقراطية في البلاد».

عشية تتويج الامبراطور الياباني:

حرق ٧ قطارات متحركة في اليابان

●طوكيو - «كونا» - اعلنت السلطات اليابانية، امس الثلاثاء، ان حرائق قد شبت في سبعة قطارات متحركة صباحا في طوكيو ومحافظات مجاورة.

وقالت الشرطة انه لم يصب احد باذى في هذه الحوادث التي يبدو انها «هجمات فدائيين» يعارضون النظام الامبراطوري.

ووجد رجال الامن اجهزة اشعال في القطارات التي تسيرها ثلاث شركات للمواصلات.

وتأتي هذه الاحداث عشية مراسم تتويج الامبراطور اكيهيتو في القصر الامبراطوري.

تهنئة

الى الزميل المهندس خالد عازم تهاني حارة بمناسبة حصوله على شهادة مساح مؤهل قدما والى الامام.

المهندس عقل منصور وعائلته
الطيرة

□ تهانينا القلبية الحارة □

● الى لؤي عبد الحميد بقاعي وزوجته بالمولود الجديد «عبد الحميد».

● الى سعيد دعاس وزوجته رابحة بالمولود «احمد».

الحزب والشبيبة والجبهة
كابول

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد قد تم ايداع خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ل - د/٣٣١/أ

المساحات المشمولة داخل الخارطة واماكنها:
منطقة اللد بين الشارعين شدروت يروشلايم وشدروت هتصيونوت
حوض ٣١٦١ قسائم ٢٧، ٤٠، ٦٤
حوض ٤٠١١ قسائم ٢٧، ٢٨، ١٩، ٣٦، ٣٤، ٣١، ٤٢.

اهم تعليمات الخارطة:
تحديد مساحات ممرات في المجمع التجاري خارج المساحات المحدودة في الخارطة ل - د ٣٣١.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة كل معني بالارض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي آخر. والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة. كذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان رسميا لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز - شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد هاتف ٠٨/٢٥٩٩٥٥

الاعتراضات لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا بالتفصيل ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

في سياق استعداد الاردن للعودة الى التعددية:

الحكومة تأمل في وضع ميثاق ينظم نشاط الاحزاب

● الاوساط السياسية لا ترى فائدة في الميثاق ●

● عمان - «و.ص.ف.» - بعد حرمان من الحياة السياسية دام ثلاثة وثلاثين عاما يستعد الاردن للعودة الى التعددية لكن الحكومة تأمل قبل ذلك في وضع ميثاق ينظم نشاط الاحزاب.

ويرى بعض الاوساط السياسية ان هذا التوجه الاحترازي غير ذي فائدة طالما ان الدستور ينص على تأليف جمعيات واحزاب سياسية وطالما ان هناك قانونا لم يلغ يضع اطارا لنشاطها.

وقد اعربت عشر مجموعات سياسية، على الاقل حتى الآن، عن رغبتها في التحول الى احزاب لا بل ان بعضها وضع النظام الداخلي الخاص به واعلنه في منشورات وزعت بواسطة البريد.

ومع ذلك فإن اي طلب ترخيص رسمي لم يقدم بعد، وفق ما اكد سلامة حماد، المكلف بهذا الملف في وزارة الداخلية.

وكانت الحكومة الجديدة، التي تألفت في اعقاب الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني الماضي، اعلنت سلسلة من الاجراءات الهادفة الى ادخال الليبرالية منها في شكل خاص قرار يعلن قريبا تعليق قانون الاحكام العرفية واخر يسمح بعودة الاحزاب التي حظرت عام ١٩٥٧.

ولتنظيم هذه الخطوة الاخيرة قررت الحكومة وضع «ميثاق» يكون ملحقا للدستور. واوضح مسؤول اردني، طلب عدم ذكر اسمه، أن هذا الميثاق سيشكل «ضمان استمرارية» التعددية السياسية.

واعلن رئيس الوزراء، مضر بدران عبر التلفزيون مساء امس الأول، انه من المقرر ان تضع هذا الميثاق لجنة خاصة مؤلفة من سياسيين من كل الاتجاهات على ان يعلن تأليفها خلال مهلة لا تتعدى عشرة ايام.

واوضح ان الملك حسين يرى انه من الضروري أن تشارك جميع الاتجاهات السياسية في هذه اللجنة.

واوضح مصدر مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية، ان اللجنة ستستمع الى «الافكار الشخصية» للملك. لكن سوف تكون لها حرية مطلقة في وضع الميثاق الذي سيطرح على استفتاء شعبي هو الاول في تاريخ الاردن.

ويذكر أن المادة السادسة عشرة من الدستور الأردني تنص على ان «للاردنيين الحق في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف احكام الدستور».

وتنص المادة نفسها على ان تعطى الاحزاب الصفة القانونية بقانون. ومثل هذا القانون وضع في نيسان ١٩٥٥ وشهد الاردن في العام التالي ظهور اول تنظيمات سياسية فيه.

لكن تجربة التعددية كانت قصيرة الامد.. ففي ١٩٥٧ حلت الحكومة الاحزاب بعدما اتهمتها بـ «التواطؤ» مع دول عربية تريد قلب النظام.

ويرى بعض الاوساط السياسية اليوم انه رغم حل هذه الاحزاب فإن قانون ١٩٥٥ ما زال ساريا وبالتالي فليس هناك قانونا ما يمنع مجموعة سياسية من «التحول فورا الى حزب».

وهكذا فإن هذه الاوساط السياسية لا ترى ضرورة لوضع ميثاق. وقال النائب الحالي وزير الخارجية السابق، طاهر المصري في كلمة له امام مجلس النواب «لا ارى ربط اطلاق حرية التنظيم السياسي في الاردن الى ما بعد انجاز الميثاق المقترح بل ارى أن يتم اولا اطلاق حرية التنظيمات السياسية والشعبية».

وفي الاطار نفسه قال نقيب المحامين السابق، ابراهيم بكر ان «الاردنيين ليسوا مضطرين لانتظار الميثاق لأن الحق بإنشاء حزب منصوص عليه في الدستور».

وافاد مصدر مقرب من الحزب الشعبي الدمقراطي الأردني، الذي اعلن في تموز الماضي. من دون ان يبدأ اجراءات طلب الترخيص ان هذا الحزب يستطيع التقدم بالطلب من دون انتظار الميثاق.

وتستعد مجموعات اخرى للخروج الى الحياة السياسية العلنية مثل الحزب العمالي الدمقراطي الأردني، قريب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحزب البعث والحزب الشيوعي والحزب التقدمي الأردني.

وهناك ثلاث مجموعات تنتمي الى اليمين القومي هي التجمع الدمقراطي الوحدوي والجبهة الدستورية والحزب العربي الدستوري. كذلك هناك حزب يميني متطرف يستعد للخروج الى النور هو حزب العهد.

اخيرا تنتظر الاوساط السياسية ان ينتظم الإخوان المسلمون في حزب سياسي باعتبار ان جماعة الاخوان المسلمين ليست حزبا.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

مؤسسة «الحق» في بيان خاص:

المطالبة باطلاق سراح معتقل من البيرة في وضع صحي خطير جراء تعذيبه في معتقلي المسكوبية ورام الله

● البيان يعطي صورة عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعربت مؤسسة «الحق - القانون من اجل «الانسان» عن قلقها الشديد جراء تعذيب المعتقل الفلسطيني ابراهيم قواريق من مدينة البيرة في اثناء التحقيق معه اثر اعتقاله قبل حوالي (٥٠) يوما وطالبت باجراء تحقيق شامل وحيادي في المعاملة التي تعرض لها المعتقل وذلك بعد اطلاق سراحه فورا. ووزعت «الحق» بيانا خاصا حول ذلك ارفقته برسالة بعثت بها محامية المعتقل، لينا تسيمل، الى رئيس الوزراء والمخابرات العامة. ونورد هنا بيان «الحق» باعتباره يشرح بعض ظروف الاعتقال التي يتعرض لها مناضلو الحرية الفلسطينيون.

«علمت «الحق» ان ابراهيم قواريق، المعتقل منذ الاول من كانون الاول، قد تعرض للتعذيب على ايدي رجال المخابرات (الشاباك) اثناء التحقيق معه في معتقلي المسكوبية ورام الله. واحتجاجا على المعاملة التي تعرض لها، فقد اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ السابع من كانون الثاني ١٩٩٠.

«وكان السيد ابراهيم قواريق (٢٥ عاما) وهو من سكان مدينة البيرة حاليا، قد اعتقل في رام الله قبل ٤٧ يوما ثم اقتيد الى معتقل المسكوبية في القدس الغربية، ونقل فيما بعد الى سجن رام الله. والسيد ابراهيم محتجز الآن انفراديا في المسكوبية.

«وقد تمكنت محاميته لينا تسيمل من رؤيته لأول مرة في الرابع من كانون ثاني ١٩٩٠. كما وقام المحامي اليسع شعبان من مكتب لينا تسيمل بزيارته ثلاث مرات خلال الاسبوعين المنصرمين. لقد افاد محاميا ابراهيم الى «الحق» بانه لم يدل باية اعترافات. ولغاية كتابة هذه الاسطر ما زال رهن التحقيق.

«واستنادا الى المحامين فقد علمت «الحق»، ان ابراهيم قد تعرض اثناء التحقيق معه في معتقلي رام الله والمسكوبية للمعاملة التالية: * استخدام القوة المفرطة بحقه، الامر الذي ادى الى الحاق اضرار بالغة بذراعه اليمنى، استدعت نقله الى مستشفى «هداسا» جبل «سكوبس» وتجبيرها بالجبس. وافادت المحامية لينا تسيمل بان المحققين قد كسروا ذراعه اثناء التحقيق معه. وقد اكد اكثر من شاهد عيان ومن ضمنهم - استنادا الى عائلته - الصليب الاحمر، رؤيتهم ذراع ابراهيم وهي ملفوفة بالجبس. * التأخير المتعمد في معالجة ذراعه على الرغم من مطالبة ابراهيم المتكررة بذلك. وعلاوة على ذلك افاد محاميا ابراهيم بان احدى قدميه التهبت، بحيث استدعى معالجتها طبيا. * محاولة خنقه وذلك عن طريق الامساك بشعر رأسه وشده بقوة الى الاسفل، مما ادى الى ثني الرأس والرقبة الى الاسفل بشدة، فلم يستطع التنفس، مما افقده وعيه. * ارغامه على الوقوف ويداه مقيدتان الى الخلف ومربوطتان بماسورة بشكل يتعذر معه الجلوس، بينما كان رأسه مغطى بكيس. * حرمانه من النوم لايام متتالية خاصة في ايام التحقيق الاولى، فيما سمح له لاحقا بالنوم لفترات قصيرة. * تجويعه من خلال تقديم وجبة طعام واحدة له كل بضعة ايام. * منعه من الاغتسال، اذ لم يسمح له بالاغتسال لايام عديدة، وذكرت المحامية لينا تسيمل بانها اثناء زيارتها له في الرابع من كانون الثاني ١٩٩٠ شاهدت ملابسه متسخة وممزقة وانها استنشقت عن بعد رائحة كريهة منبعثة منه.

●● التعذيب

«ان المعاملة الموصوفة اعلاه التي تعرض لها السيد قواريق تعتبر وبشكل واضح تعذيبا. فالمادة الاولى من «اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة» تنص على ان: «يقصد بالتعذيب اي عمل ينتج عنه الم او عذاب شديد جسديا كان ام عقليا، يلحق عمدا بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص.. على معلومات او اعتراف.. عندما يحرض عليه او يوافق عليه او يسكت عنه موظف رسمي او اي شخص اخر يتصرف بصفته الرسمية».

ان استخدام الضغط الجسدي، وانكار العناية الطبية، والحرمان من النوم والاغتسال، والتجويع، بحق ابراهيم قواريق اثناء اعتقاله، تتفق تماما والتعريف المذكور اعلاه، وعلاوة على ذلك فان التوثيق المتوفر لدى «الحق» الذي تم الحصول عليه خلال سنوات، يشير الى ان اشكال التعذيب هذه اصبحت امرا مألوفا في السجون الاسرائيلية في الوقت الحاضر خاصة استعمال القوة الجديد والشبح».

اعتقال الفتى الذي تعرض لمحاولة احراق في القدس وصديقه وفتى ثالث

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات «الامن» امس الاول (الاثنين) الفتى نضال حمد ابو ذياب (١٥ عاما) اثناء وجوده في المدرسة واخذوه الى مركز الشرطة (القشلة) في البلدة القديمة حيث وجهت له التهمة بانه هو الذي اشترى المادة الصمغية القابلة للاشتعال ورماها بعد اشعالها على احد المستوطنين.

وفي حديث مع مراسلنا قال والد الفتى ان احدا من المستوطنين لم يقدم شكوى ضد ابنه.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت صورة للفتى بعد الحادث يوم الاحد الماضي.

ويذكر ان محكمة الصلح في القدس مددت صباح امس اعتقال الفتى نضال ابو ذياب لمدة اسبوع اخر، كانت قد اعتقلت يوم امس الاول صديقه علي عيسى متعب (١٤ عاما) والذي كان قد ساعد صديقه باطفاء النار عن ملابسه. ويفيد والد نضال نقلا عن ضابط الشرطة، من غرفة رقم (٤) في معتقل القشلة انه تم تمديد اعتقال الفتى علي متعب ايضا، دون احضاره الى المحكمة، مما يثير الشك حول صحة الفتى خاصة وانه مريض بالاضافة الى انه وحيد والديه. وافاد والد نضال في وقت لاحق ايضا بأن الشرطة اعتقلت فتى ثالثا وهو امجد الصفدي (١٥ عاما) للسبب نفسه وتم نقله الى «القشلة».

احتجاجا على اعتقال زميل من بيت لحم:

المحامون الفلسطينيون يمتنعون عن الظهور في المحاكم الاسرائيلية، ابتداء من اليوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سيمتنع المحامون الفلسطينيون منذ صباح اليوم الاربعاء، عن الظهور أمام المحاكم الاسرائيلية بموجب القرار الذي اتخذته الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في اجتماع طارئ، عقدته مساء امس الاول (الاثنين) وذلك احتجاجا على اعتقال المحامي موسى علقم من بيت لحم قبل اربعة ايام.

وصرح المحامي علي غزلان رئيس لجنة المحامين العرب ان السلطات دأبت منذ فترة قصيرة على اعتقال المحامين واتخاذ اجراءات بحقهم من شأنها المس بكرامتهم المهنية والشخصية. وتوجه غزلان صباح امس الثلاثاء، الى المستشار القانوني الاسرائيلي الذي وعد باعطاء معلومات حول اسباب اعتقال علقم العضو في لجنة المحامين والسماح بزيارته.

منع والد من بدو من زيارة ولده المريض في احد مستشفيات عمان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي السماح للشاب خالد حسين الحضور (٢٦ عاما) من قرية بدو التوجه الى الاردن لزيارة طفله المريض والموجود في احد مستشفيات عمان.

وكان الطفل محمد (ستتان) أبعد مع شقيقه التوأم (حسن) ووالدتهما الى الاردن قبل بضعة اشهر بحجة عدم حصول الوالدة على موافقة لجمع شملها مع زوجها.

اجبار مواطن من خانيونس على دفع (٣٥٠) ش.ج بسبب خطأ ارتكبه احد جنود الاحتلال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى المواطن وجيه عبد الله ابو بطنين (٦٠ عاما) من مخيم خانيونس وقطاع غزة من اجبار قوات الاحتلال له على دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل لخطأ ارتكبه احد جنودها. وتفاصيل ذلك ان احد الجنود تاه عن زملائه في اثناء احدى الجولات لدوريات الاحتلال في المخيم قبل اقل من اسبوعين. وعندها اقتحم الجندي منزل المواطن ابو بطنين واقتاد احد ابنائه (سامي - ١٤ عاما) كرهينة تحت التهديد باطلاق النار عليه في حالة تعرضه «الجندي» للرشق بالحجارة. وظل الجندي يبحث عن زملائه حتى عثر عليهم حيث قام الضابط بتوبيخه. لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد اذ توجهت «الدورية» الى منزل عائلة الفتى واحتجزت بطاقة هوية عمه لحين عودة والده الذي طالبته قوات الاحتلال بدفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل غرامة «بتهمة» قيام ابنه برشق الجنود بالحجارة! فثارت ثائرة الاب الذي اوضح للضابط ان المشكلة كانت داخل جنوده وليس له او لابنه اية علاقة بذلك. عندها تم اعتقال الاب لمدة اسبوع جرت عقبه مساومة اخرى له حيث تم «تخييره» بين الاعتقال او دفع مبلغ ٣٥٠ شيكل. واضطر الى اختيار الامر الثاني.

مطعم «ابو شكري» باق في القدس العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء ابناء المرحوم ابو شكري طه، صاحب احد المطاعم الشعبية شهرة في القدس القديمة، بنبأ نشرته صحيفة «كول هعير» (كل المدينة) المحلية المقدسية يفيد بانهم نقلوا مطعمهم الى القدس الغربية وقبلها الى تل ابيب دون ان يكونوا على علم واطلاع بذلك!

واستنكر فتحي محمد طه احد ابناء المرحوم ابو شكري الذي يدير المطعم في البلدة القديمة بشدة، هذا النبأ ونشره في الصحيفة المذكورة ونسب اقوال على لسان «ابناء ابو شكري» وحتى «ابنه الكبير»، اضافة الى زج مسألة الانتفاضة في هذه الفرية.

واخيرا المواطن المذكور انه ينوي مقاضاة الصحيفة وصاحب المطعم المزعوم الذي انتحل اسم العائلة واسم مطعمها. كما طالب الصحيفة، حسب قوله، بنشر تكذيب لخبرها هذا الذي كانت نشرته في عددها الاخير (الجمعة ١٩/١/١٩٩٠).

الاطلاق الفعلي لعملية الوحدة بين شطري اليمن:

تتمة من صفحة ١

سيتم العمل على دمج الوزارات والأجهزة والمؤسسات العامة على ان يكلف نواب الوزراء بوضع الهياكل التنظيمية للوزارات والاجهزة المتقابلة في الشطرين لدمج كل منها في هيكل تنظيمي واحد.

واستعرض نعمان في المؤتمر الصحفي ما تم انجازه في هذا الاجتماع مشيرا في البداية الى ان هذا المؤتمر فرصة للقاء بممثلي الاعلام ووكالات الانباء في ختام اعمال مجلس الوزراء المشترك. وقال: «نستطيع اليوم القول اننا انجزنا عملا كثيرا رافقه في واقع الامر حماس من قبل الاخوة الاعضاء في مجلسي الوزراء واللجان الفرعية التي عملت طوال الفترة الماضية لكى نتوصل الى هذا الانجاز».

ونقلت وكالة انباء «سبأ» في الجمهورية العربية اليمنية عن نعمان قوله ان لجان الوحدة عملت عملا كبيرا خلال الفترة الماضية وانجزت الكثير من المهام الموكلة اليها وان بعض اللجان قد انهت اعمالها بشكل كامل.

واضاف ان مجلس الوزراء المشترك قد حدد القضايا المطروحة قبل اعلان دولة الوحدة في شهر تشرين الثاني المقبل وخاصة فيما يتعلق بالقوانين التي يفترض ان يتم انجازها ولهذه الفترة باعتبارها اساسية وضرورية لاعلان دولة الوحدة وتتمثل بدمج الاجهزة المختلفة وبالذات الوزارات والاجهزة المركزية والمصالح الحكومية التي يعبر دمجها عن قيام الشخصية اليمنية، شخصية دولة الوحدة.

وحول لجنة الادارة والمرافق قال الدكتور نعمان: اننا ناقشنا في هذا الاطار كيفية دمج الاجهزة وما هي الوزارات التي ستشكل حكومة دولة الوحدة. واشار الى انه جرى نقاش مستفيض لهذه المسألة وتم الاتفاق على ان تشكل حكومة الوحدة من ثلاثة وثلاثين وزارة.

وقال نعمان انه تم مناقشة الشؤون القانونية على اعتبار ان دولة الوحدة يجب ان تكون دولة قانون ولذلك اعطي اهتمام كبير للجانب القانوني.

مبارك يفتتح معرض

تتمة من صفحة ١

الحاصل على جائزة «صدام حسين في الاداب». واستغرق اللقاء ساعتين تم فيه نقاش حول القضايا التي تهم الشعب المصري وابرزها مشكلة الكتاب وطرق تصديره بدون عوائق وتخفيض سعره للقارئ، وكيفية التغلب على هذه المشاكل. واحيل ملخص النقاش الى لجنة متخصصة من قبل وزارة الثقافة والاقتصاد والمالية لاصدار القوانين المناسبة لحل هذه القضايا.

اما نشاطات المعرض فسوف تبدأ صباح اليوم بندوة تحت عنوان «مائة عام من التنوير الثقافي في مصر» تناقش التيارات الفكرية في هذا القرن - من اين جاءت واين صبّت؟ - يرأس الندوة د. لويس عوض ويشارك فيها الشاعر ادونيس والمفكر محمود امين العالم ود. عبد العظيم رمضان ود. مراد وهبة ود. محمد عمارة ود. منى ابو سنة. وبعدها ندوة «كاتب وكتاب» حول كتاب «كارثة الادمان» تأليف ابراهيم نافع، وتحت عنوان «ما يجري الآن في العالم الاشتراكي» تقام ندوة يشترك فيها احمد عروش وفيليب جلاب ولطفي الخولي.

وبعدها سيجري لقاء فكري مع وزير الثقافة فاروق حسني، ويختتم اليوم الاول بامسية شعرية يشارك فيها عبد المنعم رمضان (مصر) ومفرح كريم (مصر) ووليد منير (مصر) وادونيس (سوريا) وسعدي يوسف (العراق).

كما سيتم عرض فيلم «احلام هند وكاميليا» اخراج محمد خان ضمن «الاتجاهات الجديدة في السينما المصرية» وسيبدأ ايضا من اليوم البيع والشراء في المعرض.

السوق الاوروبية المشتركة

تتمة من صفحة ١

وابلغ مسؤول الطاقة في السوق الاوروبية كردوسو اكونيه الوزير شاحل بعدم تمكنه من التوقيع على اتفاقات مشتركة بين السوق واسرائيل حول تبادل الابحاث العلمية وان هذا القرار ناجم عن «عدم تمكن السوق السماح لنفسها في الظروف السياسية الحالية في الشرق الاوسط التعاقد مع اسرائيل».

ورأى مراسل «يديعوت احرونوت» في بروكسل ان هذا الرفض يثير التساؤل حول استمرار تنفيذ عدد من الابحاث الجارية في اسرائيل حول استغلال الطاقة الشمسية وفي مجال تطوير الزراعة البحرية اذ ان هذه الابحاث بحاجة الى دعم مالي خارجي وبدون مثل هذا الدعم من الاسرة الاوروبية سيصعب على وزارة الطاقة الاسرائيلية الاستمرار فيها التي قد تلجأ الى صناديق تمويل امريكية بطلب الدعم.

ونقل المراسل عن اوساط مقربة من مجلس السوق الاوروبية اعتقادها بان الخطوة المذكورة قد تكون مؤشرا لخطوات اشد حدة وصرامة سيتخذها المجلس في المستقبل وهذا ما يقلق اسرائيل فعلا فقد سبق واعلن مدير عام وزارة الطاقة اني شومير ان اعادة النظر في العلاقات العلمية والتقنية بين السوق واسرائيل ربما يؤدي الى صعوبات خطيرة للجامعات الاسرائيلية خاصة وللابحاث العلمية والتكنولوجية عامة.

فيما يستمر التوتر في باكو

تتمة من صفحة ١

في الايام الاخيرة التهديدات ضد الاكراد القاطنين في عدد من المناطق في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

ولكن يواصل مواطنو جمهورية ارمينيا السوفييتية تسليم الاسلحة طوعا، وفق ما ذكر راديو موسكو، امس.

وذكرت مصادر رسمية، امس، ان قيادة «الجبهة الشعبية الاذربيجانية» انتقلت الى العمل السري في حين شل الاضراب العام كل نشاط في العاصمة باكو.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان قرار ممارسة النشاط سرا اعلن، امس الاول الاثنين، خلال اجتماع عام على لسان نعمات باناخوف زعيم «مجلس الدفاع القومي» الذي يضم قيادة «الجبهة الشعبية».

واضافت ان الاجتماع عقد فور تجمع مليون شخص في جنازة المدنيين الذين قتلوا في اثناء تدخل الجيش في باكو يوم السبت الماضي.

واعلنت السلطات حتى الان انها تعتقل واحدا فقط من زعماء الجبهة بتهمة حيازة قنبلة يدوية.

وذكرت اذاعة موسكو في نشرتها «انترفاكس» ان الاضراب اوقف العمل، امس، في جميع المشروعات الصناعية ووسائل النقل العام في باكو باستثناء المترو.

واضافت النشرة ان تظاهرة جديدة جرت امام وزارة الداخلية في باكو عاصمة اذربيجان التي توجه اليها وزير الداخلية السوفييتي، فاديم باكاتين، لعقد اجتماعات.

واوضح المصدر نفسه نقلا عن وزارتي الداخلية والصحة الاذربيجانيتين في احصاء جديد للضحايا ان عدد القتلى بلغ (٩٣) (٧٥ مدنيا و١٨ جنديا) منذ دخول الجيش الى باكو.

واضافت «انترفاكس» انه تم اجراء اسعافات اولية لـ (٦٣٩) مدنيا اصيبوا خلال الاشتباكات وان (٣٧٧) منهم نقلوا الى المستشفيات.

وتحدث صحفي عبر التلفزيون السوفييتي مساء امس الاول ليقول بعد اشارته الى «تضامن» الاذربيجانيين مع القوميين انه «ربما حان الوقت للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الجبهة الشعبية لتفادي حمامات دم جديدة».

اعلان عن النية لمنح امر حماية بموجب المادة ٢ من قانون حماية الشعارات - ١٩٧٤

وفقا للمادة ٢ من قانون حماية الشعارات - ١٩٧٤ اعلن بهذا انني انوي اصدار امر بحماية شعار المجلس المحلي عيلبون ادناه:






كل من يهمه الامر يحق له تقديم اعتراض على منح امر الحماية هذا خلال ٩٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وصحيفتين يوميتين حسب المتأخر بينهما الى وزارة الداخلية مبنى ٢ كريات بن غوريون، القدس.

أريه درعي
وزير الداخلية

● (١) مجلد القوانين ١٩٧٤ صفحة ٢٢

مع الاحداث

مشاكل قومية وحزبية معقدة - امام مؤتمر الشيوعيين في يوغوسلافيا

● تيتو ●

□ قرر المؤتمر القطري العام لعصبة الشيوعيين في يوغوسلافيا، المنعقد حاليا في العاصمة بلغراد، رفض اقتراح حل الحزب بأكثرية ١١٥٦ مقابل ١٦٩. وعندما وقف احد المندوبين السلافيين يقترح حل الحزب رد عليه المندوبون بغضب صارخ. وناقشه عدد من المندوبين مؤكدين الدور البطولي للشيوعيين في تحرير البلاد من الاحتلال النازي وقيادة البلاد ورفع مكانتها وتحقيق ما انجزته شعوب يوغوسلافيا من تطور اقتصادي وثقافي وحضاري.

من ناحية ثانية اقر المؤتمر الانتقال الى التعددية الحزبية في البلاد وشطب البند في الدستور الذي يجعل الحكم احتكارا للحزب الشيوعي فقط.

ويمكن القول ان هناك مشاكل حقيقية صعبة تواجه الحزب والنظام الحاكم في يوغوسلافيا تتمثل في ارتفاع وزن وضغط الحساسيات القومية والعرقية الى حد ظهور تيارات تدعو علنا الى الانفصال عن الاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي. وكما هو معروف فالبلاد مكونة من ست دول فدرالية ومنطقتين فيهما حكم ذاتي، وهناك فوارق تاريخية واقتصادية بين المناطق المختلفة حتى من حيث مستوى التطور. وهذا يؤدي الى توتر ذي طابع قومي - عرقي - انفصالي.

خلال قيادة يوسف بروز تيتو للبلاد، بشخصيته الفذة ذات الهيبة التاريخية، كانت الاتجاهات «القومية» خامدة. فلم يشكك احد في ان تيتو هو زعيم للبلاد كلها، بغض النظر عن انتمائه القومي. اما الان فهناك اخطار تتهدد وحدة الدولة، نتيجة لهذه القضية الحساسة.

من ناحية ثانية تعاني يوغوسلافيا من ازمة اقتصادية قاسية، ومنذ سنوات. ففيها تضخم مالي مرتفع جدا وفيها بطالة واسعة. وعندما انتشرت البطالة في اوروبا الغربية اعادت المانيا الغربية وهولندا والدنمارك وفرنسا مئات الوف العمال اليوغوسلافيين الى بلادهم. وهذا من ناحية عمق البطالة في يوغوسلافيا ومن ناحية ثانية حرم البلاد من العملة الصعبة التي كان يرسلها العمال اليوغوسلاف العاملون في اوروبا الغربية الى عائلاتهم.

من هنا فان يوغوسلافيا، ايضا، تقف على مفترق طرق صعب ومعقد. والموازنة بين المصالح والحساسيات للقوميات المختلفة في ظل المشاركة والمساواة للجميع وفي ظل سياسة تخطيط اقتصادي - اجتماعي يخدم الجميع من خلال الارتفاع فوق «المصالح» القومية الضيقة والانعزالية ليست صعبة فقط، بل هي صعبة جدا. خصوصا الان في مرحلة ترتفع فيها تيارات قومية انعزالية مكشوفة وعنيفة حتى في دولة اشتراكية عريقة كالاتحاد السوفييتي.

احتجاجا على ممارسات المتمرد عون ضد وسائل الاعلام:

احتجاب كافة الصحف اللبنانية، اليوم، دفاعا عن الحريات الاعلامية

●بيروت - «كونا» - صعدت المؤسسات الصحفية والاعلامية اللبنانية حملتها استنكارا للتدابير القمعية التي اتخذها قائد الجيش السابق، المتمرد ميشيل عون، ضد وسائل الاعلام في المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرته.

وتحتجب كافة المؤسسات الصحفية اليومية في لبنان والمطبوعات الاخرى عن الصدور، اليوم الاربعاء، نتيجة توقف الصحفيين عن اعمالهم، امس، تضامنا مع الصحف التي تعرضت للتعطيل القسري من قبل المتمرد عون وبناء على دعوة من نقابتي الصحافة والمحررين اللبنانيتين في اطار خطواتها للدفاع عن الحريات الاعلامية في لبنان. كما تشهد دار نقابة الصحافة اللبنانية اعتصاما للجسم الصحافي للغاية ذاتها.

ويدخل اجراء المتمرد عون القمعي بحق الصحافة والاعلام يومه الثامن امرتيا تعطيلا قسريا وطوعيا لكافة المؤسسات الصحفية الصادرة في المنطقة الشرقية.

وتشارك نقابات مهنية وصحفية عربية ومحلية في حملة التضامن مع الصحافة اللبنانية. ودعا رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام نقابات قطاعه وكل العاملين الاداريين والفنيين في الصحف والعاملين في المطابع وشركات توزيع المطبوعات والمكتبات والباعة الى التوقف عن العمل والمشاركة، اليوم الاربعاء، في الاعتصام في مقر نقابة الصحافة.

ويشارك المراسلون العرب في حملة التضامن والتوقف عن العمل والاعتصام مؤكدين تمسكهم بنصوص الدستور اللبناني والقوانين التي تحفظ وتصون حرية النشر والكلمة.

واهابوا بكل الهيئات النقابية والحقوقية في لبنان وخارجه مساندة الحريات الصحافية والاعلامية في لبنان. ودعت قوى طلابية وشبابية الى دعم مسيرة الصحافة اللبنانية في تمسكها بحريتها ومواجهة اجراءات المتمرد عون ضدها في المنطقة الشرقية.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
(فيما يلي نص القانون)
ب ن/٨٩/٧١٤

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان السيد مزراحي دانيال تقدم بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة على بناء مخازن.
حوض: ٣٠٥٨٨ قسيمة ٢٠٠ في شارع هتسايار في القدس.
والمقصود: بناء مخازن لمساحة ١٤٠.١م² وشرف من فوقها ٢.٧م لـ ٢٦م² ليس اكثر وتسقيف شرف.
يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية للتنظيم والبناء في شارع هليل ٢٣ القدس.
يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب كل يوم باستثناء يوم الجمعة ما بين الساعات ١٢.٠٠ - ١٤.٠٠.

ابراهام كحيلة
نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
(فيما يلي نص القانون)
ب ن/٨١/٣٢٠

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان السيد كوهين صلاح تقدم بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة على التسهيل.
حوض: ٣٠١١٩ قسيمة ٢٥ في شارع عتسيون - حي تلبيوت - في القدس.
والمقصود: تسهيل بنسبة ٣.١٤٪ ما فوق ٥٢.٥٠٪ التي صودق عليها في الماضي.
يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية للتنظيم والبناء في شارع هليل ٢٣ القدس.
يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب كل يوم باستثناء يوم الجمعة ما بين الساعات ١٢.٠٠ - ١٤.٠٠.

ابراهام كحيلة
نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
(فيما يلي نص القانون)
ب ن/٨٩/٨٦٨

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان السيد ايلي يهونتان تقدم بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة على التسهيل.
حوض: ٣٠٠٠٦ قسيمة ٧٢ في شارع طريق بيت لحم - بقعه في القدس.
والمقصود: تسهيل بنسبة ٣.٢٪ في نسب البناء. تسهيل في عدد الطوابق ٤ بدلا من ٣.
يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية للتنظيم والبناء في شارع هليل ٢٣ القدس.
يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب كل يوم باستثناء يوم الجمعة ما بين الساعات ١٢.٠٠ - ١٤.٠٠.

ابراهام كحيلة
نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
(فيما يلي نص القانون)
ب ن/٨٧/٢٥٠

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان بفلز شكون رفحاه مرض تقدم بطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة على التسهيل.
حوض: ٣٠٢٩٩ قسيمة ٤٤، شارع دفري حاييم - القدس.
والمقصود: تسهيل بنسب البناء ٩.٣٥٪ ما فوق ١١٨.٩٠م² المسموح بهم وتسهيل بنسب البناء ٥٪ لغرض تركيب مصعد.
يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية للتنظيم والبناء في شارع هليل ٢٣ القدس.
يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب كل يوم باستثناء يوم الجمعة ما بين الساعات ١٢.٠٠ - ١٤.٠٠.

ابراهام كحيلة
نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في منطقة الجليل الغربي، حتى نهاية تشرين الثاني الماضي:

٥٤٥١ طالب عمل ٣٤٠٥ منهم فقط يحصلون على مخصصات بطالة

● هذه المعطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي تؤكد ان: اعلى نسبة بطالة في الجليل الغربي هي في قريتي الرامة وترشيحا ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية حول وضع البطالة في الجليل الغربي حتى نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ بان عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل القائمة في المنطقة بلغ (٥٤٥١) وان عدد الحاصلين منهم على مخصصات بطالة بلغ (٣٤٠٥) عاطل عن العمل.

وسجلت اعلى نسبة بطالة في الجليل الغربي في قريتي الرامة وترشيحا اذ وصلت الى اكثر من ٩٪ من قوة العمل. وفي عكا ومجد الكروم تراوحت نسبة البطالة بين ٧ و٩٪ من قوة العمل.

وفيما يلي جدول يبين عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل وعدد الحاصلين على مخصصات البطالة (عدد العاطلين عن العمل يفوق كثيرا عدد المسجلين رسميا).

اسم البلد	طالب العمل	عدد متلقي مخصصات التأمين
عكا	١٧١٠	١٠٤٢
كفرياسيف ومنطقتها	٢٤٢	١٨٧
سخنين	٥١٨	٤٦٦
كرميئيل	٨٤٤	٤٦٦
مجد الكروم	٣٢٢	٢٧٩
الرامة	١٤٤	١٢٦
بيت جن	٨٥	٦٦
نهاريا	٧١٣	٢٦٢
ترشيحا	٣٧٦	٣٠٤
البقيعة	٩٠	٦٣
شلومي	١٢٩	٤٥
معلوت	٢٧٨	١٩٩
المجموع	٥٤٥١	٣٤٠٥

الشرطة تباشر التحقيق في «قضية فايتسمان»

* النائب ليبائي يؤكد لمراسل «الاتحاد» البرلماني: سأقدم المساعدة القانونية لفايتسمان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت الشرطة، امس الثلاثاء، بالتحقيق في قضية الوزير عيزر فايتسمان، حول اتصالاته مع م.ت.ف. وذلك بعد ان حول المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس، مواد التحقيق التي تضمنت التسجيلات التي جمعها «الشباك» بهذا الخصوص.

وستقوم الشرطة بتحويل نتائج التحقيق، بعد الانتهاء منها، الى حريش الذي سيقرر ما اذا سيقدم فايتسمان الى المحاكمة ويطلب من الكنيست سحب الحصانة البرلمانية عن الوزير لهذا الغرض.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان النائب دافيد ليبائي، رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، قرر الاستجابة لدعوة محامي الدفاع وتقديم الاستشارة القانونية اللازمة بشأن حصانة الوزير فايتسمان البرلمانية وامكانيات محاكمته.

وقال النائب ليبائي في حديث مع مراسلنا البرلماني، امس، انه سيقدم المساعدة القانونية للوزير لسببين أولها انه استاذ في القانون وثانيهما بسبب كون فايتسمان زميلا له في الكتلة وعليه مساعدته خصوصا في مثل هذا الموقف.

محكمة اللد العسكرية ترفض استئنافات ثلاثة معتقلين من يافا وشعفاط

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس الاول (الاثنين)، جميع الاستئنافات التي قدمت من قبل ثلاثة معتقلين، وقامت بزيادة مدة حكم ثلاثة سجناء اخرين.

فقد رفضت المحكمة طلب المحامين فكتور متصور وسمير الحاج تقليص مدة الحكم على الشاب اليافي سعيد سري (١٨ عاما)، وأبقت الحكم، على ما كان عليه (عامان). كما رفضت طلب المحامي اسامة سعدي تقليص مدة حكم خالد خالدي ومنصور أبو ربيع من شعفاط، وطلب المحامي إبراهيم نصار بتقليص مدة حكم محمد بدوي جبران.

ومن جهة أخرى زادت محكمة الاستئناف العسكرية مدة حكم ثلاثة شبان من القدس العربية المحتلة كان قد رافع عنهم المحامي محمد نعامنة. من مدة خمس سنوات فعلية الى سبع سنوات فعلية بعد ان قام الادعاء العسكري بتقديم استئناف على قرار المحكمة العسكرية.

ارتفاع اجور السفر في «ايجد» منذ نيسان ١٩٨٣ وحتى الان بنسبة ٢٤٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اجور السفر في باصات «ايجد» منذ نيسان ١٩٨٣ وحتى كانون الثاني الجاري بنسبة ٢٤٠٪. هذا ما اعلنه رئيس سكرتارية «ايجد» شلومو لفين في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست امس الاول (الاثنين).

واتضح خلال المناقشة ان سياسة التعريفة الحكومية لاجور السفر والتقليص المستمر في السوبسيديا تسببا في عدم الاقبال على السفر الشعبي.

قيود جديدة مرتقبة على السائقين الجدد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات موشيه قصاب فرض قيود جديدة على السائقين الجدد خاصة الشبان دون سن الثامنة عشرة وذلك بهدف تخفيف تورطهم في حوادث الطرق. وقرر الوزير منع السائقين دون سن الـ ١٨ من السياقة بعد منتصف الليل وحتى الخامسة فجرا كما قرر ان تمتد فترة رخصة السياقة الزمنية للسائق الجديد الى سنتين بدل سنة، كما هو معمول به اليوم.

وجاء قرار الوزير بعد مباحثاته مع ادارة مجلس الامانة في الطرق وسيدخل حيز التنفيذ بعد ان تصادق عليه اللجنة الوزارية لشؤون التشريع. وطلب الوزير من مجلس الامانة في الطرق اجراء استطلاع لبحث نجاعة هذا القرار وفحص مدى تأثيره بعد دخوله الى حيز التنفيذ.

وكان وزير المواصلات ادخل تعديلات على الاوامر القاضية بالزام السائقين الجدد بوضع لوحات ارقام خاصة على سياراتهم ومنها حجم اللوحات ومكانها وما يكتب عليها. كما امر الوزير بتخصيص ساحات خاصة يتدرب فيها السائقون الجدد على السياقة.

وتأتي هذه التغييرات اضافة الى التغييرات المتوقعة في امتحانات السياقة ابتداء من نيسان القادم. وبموجب البرنامج الجديد تكون الامتحانات من اختصاص شركة مقاولة على ان يتم امتحان كل ثلاثة اشخاص بدفعة واحدة وخلال ساعتين ويشمل سياقة في الشوارع بين المدن.

التوقيت الصيفي من ٣١ آذار وحتى الاول من ايلول القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي هذا العام في اسرائيل في ٣١ آذار ويستمر حتى الاول من ايلول. وذلك بعد ان استجاب وزير الداخلية، ارييه درعي، لطلب رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاعتراف بان الصيف في البلاد هو ١٥٠ يوما.

وكانت لجنة الداخلية اقترحت موعد العمل بالتوقيت الصيفي اخذة بالاعتبار الاعياد وبدء السنة الدراسية.

اعتقال مواطنتين من يوغسلافيا بتهمة التجسس لصالح «فتح»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت محكمة الصلح في حيفا، ظهر امس (الثلاثاء)، بالنشر عن قضية اعتقال مواطنتين من يوغسلافيا متهمتين بالتجسس لصالح «فتح» وذلك بعد ان نشرت صحيفة «هآرتس» امس نبأ عن ذلك متجاوزة الحظر المفروض على هذه القضية.

وكان جرى اعتقال المواطنتين اليوغسلافيتين، فيكتوريا دافيد (هاجرت الى البلاد قبل سنتين) وبتريتسا كتسيفيتش (جاءت الى البلاد العام الماضي)، قبل اسبوعين بتهمة تصوير مواقع استراتيجية لصالح «فتح» وارسال مواد سرية وصور الى اعضاء في «فتح» في يوغسلافيا.

واعلن ان المتهمتين اعترفتا بالتهمة الموجهة اليهما ونفتا انهما قامتا بذلك لصالح منظمة «فتح».

بنك «هبوعليم» يعارض بيع املاك هستدروتية لدعم «كور»

● الحكومة تشترط تقديم الدعم لكور ببيع اسهم الهستدروت في «الـ - عال» و«مكوروت» و«تسيم» ● ٣٠ الجاري - يوم الحسم بالنسبة لمصير المجمع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب المسؤولون في وزارة المالية عن خيبة املهم من معارضة مسؤولي بنك هبوعليم بيع املاك الهستدروت لتقديم الدعم لمجمع «كور» الهستدروتي الذي يواجه ازمة تهدد مصيره ومصير عشرات الاف العمال فيه.

وتصر وزارة المالية، في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اواخر الاسبوع الماضي بين جميع الاطراف المعنية، على ان تقوم الهستدروت ببيع الحكومة اسهمها في شركات «الـ - عال» و«مكوروت» و«تسيم» التي تبلغ قيمتها (٣٠) مليون دولار وهذا يكون عبارة عن الدعم الذي تقدمه الحكومة للمجمع «كور».

واعلن امس (الثلاثاء)، ان مسؤولي بنك «هبوعليم» يعارضون بشدة بيع اسهم الهستدروت في «الـ - عال» و«مكوروت» و«تسيم» وذلك من منطلق ان تشكل هذه الاملاك ضمانة لان تشتري الهستدروت مجددا بنك «هبوعليم» عندما يعرض خلال هذه السنة او في العام القادم للبيع.

وتؤكد وزارة المالية انه في حالة رفض الهستدروت بيع هذه الاملاك فانها لن تقدم اي دعم لكور.

ويذكر ان الخطة التي توصلت اليها جميع الاطراف حظيت بموافقة البنوك الاسرائيلية الدائنة لكور وستعرض على البنوك الدائنة في الخارج.

ومن المقرر ان تعقد يوم ٣٠ الجاري جلسة لجميع البنوك الدائنة الاجنبية والمحلية والحكومة والهستدروت ومسؤولي «كور» حيث سيتقرر في هذه الجلسة مصير المجمع.

ضد كم الافواه

● صورة من الاعتصام الطلابي، اليهودي العربي، في حرم الجامعة العبرية في القدس امس الثلاثاء، ضد منع النشاط السياسي وابعاد الطلاب اليساريين وسياسة كم الافواه. (سننشر خبرا في عدد لاحق). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

راتس ومبام وشينوي في بيان مشترك:

دعوة القيادة الفلسطينية الى السلطات السوفييتية بوقف هجرة اليهود الى اسرائيل هي «تدخل في شؤون اسرائيل الداخلية»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجمت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي»، امس الثلاثاء، في بيان صحفي مشترك شديد اللهجة القيادة الفلسطينية «التي طالبت السلطات السوفييتية بوقف هجرة اليهود الى اسرائيل» ووصفوا هذه الدعوة بأنها «رد سخيف على سخافة اقوال رئيس الحكومة»!

واضاف البيان بأن هذه الدعوة «غير متزنة البتة وتضر بالسلام وتشكل تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية».

جبهة الطلاب العرب في معهد الهندسين تفوز برئاسة اللجنة والغالبيةالساحقة في العضوية

● حيفا - لمراسل خاص - في الانتخابات التي جرت امس الثلاثاء في معهد الهندسيين التابع للتخنيون تنافست كتلتان، كتلة الجبهة، وكتلة مستقلة تحت اسم «الطالب العربي».

وقد فازت جبهة الطلاب العرب بـ (٦) مقاعد من تسعة اعضاء اللجنة وكتلة الطالب العربي بـ (٣) مقاعد. كما فازت جبهة الطلاب العرب بجميع المقاعد للاتحاد القطري (٤ اعضاء) وبجميع الاعضاء للجنة المراقبة.

هذا وقد شارك في الانتخابات (٢٢٤) طالبا من حوالي (٣٠٠) طالب. وفازت الجبهة للجنة بـ (١٤٠) صوتا وللاتحاد (١٣٩) صوتا وللجنة المراقبة بـ (١٤٠) صوتا. اما القائمة الاخرى فقد حصلت على التوالي (٨١) و (٧٨) و (٧٦) صوتا.

وسيمثل الجبهة في اللجنة: طاهر حسان وربيع متصور ورفيق شحادة وفدوى روحانا واكرم قبطي ونهاد نخلة. و «الطالب العربي»: رائد كريم وفادي متى وطه طه. وفي الاتحاد القطري: رفيق شحادة ووهيب شبيطة وسامر أبو الهيجا واكرم قبطي. وفي المراقبة: ابراهيم سروجي وخالد حبيب الله وهشام عيلبوني.

اعتقال عربيين من يافا بتهمة تهريب مخدرات الى سجن «أبو كبير» بطريقة جديدة!

● الطريقة الجديدة تدعى «ويمبلدون» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تنوعت في السنين الاخيرة طرق ادخال السموم الى السجون حيث تمكن تجار السموم من ادخال عشرات الكيلوغرامات الى السجون بدون مشاكل، حتى اكتشف رجال الشرطة مؤخرا الطرق الملتوية. ولكن يتضح انه لا توجد حدود لـ «ذكاء» التجار حيث انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة اطلق عليها اسم «ويمبلدون» حيث بدأ تجار السموم باستعمال كرات المضرب وحشوها بالسموم والقائها في السجون وكان آخرها في سجن ابو كبير في يافا. وقد افادت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد ان ١٢ حادثا وقع حتى الآن في السجن حيث تم يوم أمس الثلاثاء القاء القبض على مواطنين عربيين من يافا حيث سيمدد اعتقالها غدا في محكمة الصلح في تل ابيب.

رابين يشترط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بانسحاب السوريين والفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشترط وزير «الامن»، يتسحاق رابين انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان بانسحاب القوات السورية والفلسطينيين من الجنوب اللبناني.

واعلن رابين امام الصحفيين في اثناء جولة اجراها امس في جنوب لبنان: «نحن مستعدون لسحب قواتنا من لبنان اذا ما اخلى السوريون والفلسطينيون هذا البلد»!

ويذكر ان اسرائيل تحتل منذ العام ١٩٨٢ منطقة اطلقت عليها اسم «الحزام الامني» بمساحة ٨٥٠ كم مربعا على طول حدودها الشمالية مع لبنان واقامت في هذه المنطقة ميليشات عميلة لها اطلقت عليها اسم «جيش لبنان الجنوبي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١/٢٤، غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،١٤٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٨٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٧٠٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،١٧ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٤ - ٢،١٧ ش.ج

مواجهة بين نقابة الصحفيين وبين الناطقة الرسمية باسم الجيش الإسرائيلي في الضفة المحتلة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - احتجت نقابة الصحفيين في تل أبيب لدى قائد الأركان العامة ولدى الناطق العسكري الرسمي إزاء الإتهامات التي وجهتها الضابطة عوفرة فروبس، الناطقة باسم الجيش في الضفة الغربية المحتلة، إلى الصحفيين من انهم لا يلتزمون بأصول المهنة أو بالأمانة الصحفية لدى تغطية أخبار المواجهات بين قوات الإحتلال والفلسطينيين في الضفة المحتلة.

وطالبت نقابة الصحفيين الضابطة بابراز ادلة على اتهاماتها التي وردت في رسائل بعثت بها إلى عدد من الصحفيين أو تقديم الإعتذار إلى الصحفيين في حالة عدم وجود مثل هذه الأدلة. وجاء في احتجاج النقابة ان اتهامات الضابطة تشكل سابقة في تاريخ العلاقات بين الصحافة وبين الناطق الرسمي باسم الجيش.

ويشار إلى انه يدور هذه الأيام نقاش في الرأي العام المحلي وفي أوساط الصحفيين الأجانب في البلاد حول امانة ودقة التقارير والردود الصادرة عن مكتب الناطق العسكري الرسمي بخصوص نشاط قوات الجيش في المناطق المحتلة. وذلك بعد أن ثبت في أكثر من مناسبة عدم صحة المعلومات والتقارير التي تصدر عن مكتب الناطق العسكري.

اعتقال ٢٠ مقامرا في رمات غان

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة مساء امس الاول الاثنين في مدينة رمات غان عشرين شخصا من بينهم امرأة تتراوح اعمارهم ما بين ٤٥ و٦٠ عاما لاتهامهم بلعب القمار في ساعات الليل المتأخرة. وقد فاجأت الشرطة لاعبي القمار في ساعة متأخرة من الليل عندما كانوا يلعبون في نفس مكان تواجدهم سوية عدة مرات حيث خضع اللاعبون لرجال الشرطة بدون اية معارضة. هذا وقد افادت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد انه تم ضبط مبلغ وقدره ٧٥٠٠ دولار و١٨ الف شاقل جديد.

لجنة الداخلية البرلمانية تناقش وضع القرى العربية التي تفتقر الى سلطات محلية

● الوزير درعي: ستقام لجان منها معينة ومنها منتخبة حسب «مستوى النضج»!! ● محاميد: لدينا الوعي والنضج الكافيان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، بناء على اقتراح النائبة عدنا سولودار (معراخ) وضع القرى العربية التي تتمتع بتمثيل محلي لكنها تفتقر الى سلطة محلية فيها.

واعلن وزير الداخلية اريبه درعي (شاس) انه سيبادر في القريب العاجل الى سن قانون يمكن من تشكيل لجان محلية للقرى المذكورة. وادعى الوزير بان هذه اللجان ستعين في قرى محددة وفي اخرى سيتم انتخابها «حسب درجة النضج» (!!) على حد تعبيره!

وانتقد النائب هاشم محاميد الذي اشترك في النقاش تفوهات الوزير بشأن «النضج» وغيره مؤكدا بان عمل الوزارة اقامة سلطات محلية للقرى المذكورة اسوة بالبلدات اليهودية التي تعد نفس عدد السكان، او من جهة اخرى، اقامة سلطات اقليمية. اما بالنسبة للقرى الصغيرة نسبيا فان اقامة لجان فيها هو امر محمود الا ان على هذه اللجان ان تكون منتخبة من قبل الاهالي وليست معينة، «لان لدينا النضوج والوعي الكافيان»!

من جهة اخرى اكدت النائبة عدنا سولودار انه منذ انتهاء عهد المخاتير فان هذه القرى تفتقر الى ممثل عنها مما يحرمها من التطوير البلدي والاجتماعي.

هذا وطالبت اللجنة الوزير بالاسراع في سن القانون الذي تم ذكره.

ويذكر ان النائب هاشم محاميد طالب بدعوة ممثلي القرى المعنية وممثلي «لجنة الاربعين» لحضور الجلسة لكن رئيس اللجنة رفض هذا الطلب. وقد احتج محاميد على ذلك.

عضو الكنيست المعراخي شيفح فايس:

اذا واصل حزب «العمل» التمسك بصيغة «فقط ليس م.ت.ف» فان الليكود سيسبقه في الواقعية السياسية !

● ويضيف: «اذا ثابرت م.ت.ف في اعتدالها فستتبلور في اسرائيل، ايضا، اكثرية جديدة، اكثر واقعية» ● يوئيل ماركوس: بينما بيرس يدفع باتجاه الانسحاب من الحكومة فان رابين يفشل جميع هذه المحاولات! ●

● شيفح فايس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذا واصل حزب «العمل» التمسك بصيغة «فقط ليس م.ت.ف» فان الليكود سيسبقه في الواقعية السياسية. لقد حصلت امور كهذه وليس في الزمن البعيد» - بهذه الكلمات الواضحة خرج عضو الكنيست المعراخي والبروفيسور في العلوم السياسية شيفح فايس، في المقال الذي نشره في صحيفة «دفار»، امس الثلاثاء، حول «قضية فايتسمان» رابطا اياها بالموضوع المركزي المطروح حاليا على جدول اعمال الرأي العام الاسرائيلي وهو وجوب «التفاوض مع العدو»، مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وانطلاقا من «ازمة فايتسمان» وعبر التأكيد على ان هنالك «استمرارية سياسية وقضائية» لها، أكد النائب فايس في مقاله المذكور ان اعدادا متزايدة من الاسرائيليين سيفهمون في نهاية المطاف انه لا امكانية للتوصل الى تسوية سلمية مع العدو دون التحدث مع العدو!، واضاف: «حتى الان اخذت جبهة رفض التفاوض مع م.ت.ف. تضعف. ومن يتحدث مع م.ت.ف. عبر استخدام الخدمات الجيدة التي تقدمها الولايات المتحدة ومصر، سيتحدث معه مباشرة في المستقبل غير البعيد» مؤكدا ارتفاع عدد الاسرائيليين الذين سيفهمون ان المهم ليس مع من تتحدث وانما على ماذا ستتحدث!

واضاف النائب فايس ان «مسيرة كسر الاسطورة الاسرائيلية المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بدأت. وقام عيزر فايتسمان بتسريع هذه المسيرة. وسيتم تسريعها اكثر في المستقبل من قبل هؤلاء الذين سيحاولون تقديم فايتسمان الى المحاكمة. واذا ثابرت م.ت.ف. في اعتدالها فستتبلور في اسرائيل ايضا اكثرية اخرى، جديدة، اكثر واقعية»!

ومن جهة اخرى كتب المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس»، يوئيل ماركوس، امس الثلاثاء، مقالا اشار فيه الى التباين بين مواقف القائم باعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، وبين وزير «الامن» والرجل القوي في الحزب، يتسحاق رابين، بشأن انسحاب «المعراخ» من حكومة «الوحدة القومية». وأكد ماركوس انه في حين يدفع بيرس باتجاه الانسحاب من الحكومة يعمل رابين على افشال جميع هذه المحاولات. وقال: «وهكذا، ففي الوقت الذي لا يزال فيه رابين يتمسك بصيغة ان «حكومة الوحدة» هي فقط القادرة على بدء المسيرة السلمية، حدد بيرس بان ذلك لا ينطبق بالضبط على «حكومة الوحدة» التي انضم اليها. فهذه حكومة شمير بكل شيء». وصدق شمير حين تباهى في اجتماع حزبي بقوله انه «من جانبي باستطاعتهم الاجتماع في الليل وفي النهار، فنحن الذين نقرر في النهاية خط الحكومة». واشار ماركوس الى ان بيرس ورابين لم يعلما بخطوة اعتقال فيصل الحسيني الا بعد اعتقاله!